

جامعة آل البيت
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
قسم المحاسبة

أثر تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري في ظل عدم التأكد البيئي

في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية

**Impact of Applying Management Accounting Information Systems on the Managerial
Performance in the Light of Environmental Uncertainty in Jordanian Public Industrial
Shareholding Companies**

إعداد الطالب
معاوية وليد مجلي العواودة
المشرف
الدكتور سيف عبيد الشبيل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة
عمادة الدراسات العليا
جامعة آل البيت
كانون أول، 2018

التفويض

أنا معاويه وليد مجلي العواوده، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: / / 2018م

إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها

الرقم الجامعي: 1720504019

أنا الطالب: معاوية وليد مجلي العواودة

الكلية: الاقتصاد والعلوم الإدارية

التخصص: المحاسبة

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمول بها المتعلقة بإعداد

رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

أثر تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري في ظل عدم التأكد البيئي في الشركات الصناعية

المساهمة العامة الأردنية

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي

هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في

أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق

مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج

مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن

مجلس العمداء بهذا الصدد.

التاريخ: / / 2018 م

توقيع الطالب:

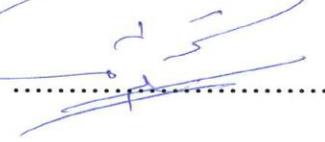
قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (أثر تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري في ظل عدم التأكد البيئي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية) وأجيزت بتاريخ 13/12/2018

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....

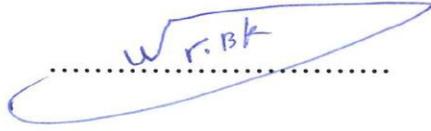
.....


1. الدكتور سيف عبيد الشيبيل (مشرفاً ورئيساً)

أستاذ مشارك

2. الدكتور عبدالرحمن خالد الدلاييح (عضواً داخلياً)

أستاذ مشارك

.....


3. الدكتور طارق عوده الخالدي (عضواً داخلياً)

أستاذ مساعد

.....


4. الأستاذ الدكتور محمد عبدالله المومني (عضواً/مناقشاً خارجياً)

أستاذ

(جامعة جدارا)

الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني حباً، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى والدي العزيز أدامه الله، كما أهدي هذا العمل إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى من يسعد قلبي بلقياها إلى حُبي وفؤادي وبسمة حياتي وبلسم شفائي والدتي العزيزة أدامها الله.

وإلى أخواني وأختي رياحين حياتي الذين هم جسدي وعقلي ومكامن القوة في نفسي الذين لم يتأنوا يوماً عن الوقوف بجانبني وكانوا ملاذي الآمن ومصدر قوتي، وإلى جدتي العزيزة أعطها الله الصحة والعافية.

إلى كل من ساندني من أحبتي وأصدقائي أهدي هذا الجهد المتواضع وأبعث لكم كامل الحب والاحترام.

الباحث

شكر وتقدير

اشكر الله سبحانه وتعالى الذي ألهمني الطموح والصبر وسدد خطاي.

وأقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور سيف عبيد الشبيل الذي أشرف على هذا العمل ولم يبخل بجهده أو نصيحه وكان مثلاً للعالم المتواضع. كما أشكر الدكتور مهند الشبيل الذي أبدى الكثير من النصح حول المعالجة الإحصائية.

كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة، الدكتور سيف عبيد الشبيل، المشرف ورئيس اللجنة، والدكتور عبدالرحمن خالد الدلابيح والدكتور طارق عوده الخالدي، الأستاذ الدكتور محمد عبدالله المومني عضواً ومناقشاً خارجياً، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

الباحث

فهرس المحتويات

| | |
|---------|---|
| ب..... | التفويض..... |
| ج..... | إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها..... |
| د..... | قرار لجنة المناقشة..... |
| ه..... | الإهداء..... |
| و..... | شكر وتقدير..... |
| ز..... | فهرس المحتويات..... |
| ط..... | قائمة الجداول..... |
| ي..... | قائمة الأشكال..... |
| ي..... | قائمة الملاحق..... |
| ك..... | ملخص..... |
| م..... | Abstract..... |
| 1..... | 1 الفصل الأول الإطار العام للدراسة..... |
| 2..... | 1-1 المقدمة..... |
| 4..... | 1-2 مشكلة الدراسة وعناصرها..... |
| 5..... | 1-3 مخطط الدراسة..... |
| 7..... | 1-4 فرضيات الدراسة:..... |
| 8..... | 1-5 مصطلحات الدراسة..... |
| 9..... | 1-6 أهمية الدراسة..... |
| 10..... | 1-7 أهداف الدراسة..... |

| | |
|-----|--|
| 11 | الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات ذات الصلة |
| 13 | المبحث الأول: نظم معلومات المحاسبة الإدارية |
| 30 | المبحث الثاني: عدم التأكد البيئي (Uncertainty) |
| 38 | المبحث الثالث: الأداء الإداري (Managerial Performance) |
| 57 | الفصل الثالث الطريقة والإجراءات |
| 58 | 1-3 مجتمع الدراسة والعينة |
| 61 | 2-3 مصادر البيانات |
| 68 | 3-3 المعالجة الإحصائية |
| 70 | الفصل الرابع نتائج الدراسة |
| 71 | 1-4 خصائص أفراد عينة الدراسة |
| 75 | 2-4 أسئلة الدراسة: |
| 85 | 3-4 اختبار فرضيات الدراسة |
| 94 | الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات |
| 95 | 1-5 ملخص النتائج والاستنتاجات ومناقشتها |
| 101 | 2-5 التوصيات والمقترحات |
| 103 | المراجع |
| 114 | الملاحق |

قائمة الجداول

| عنوان الجدول | |
|--------------|--|
| 1-3 | توزيع الشركات الصناعية الأردنية حسب الصناعة |
| 2-3 | عدد الاستثمارات الموزعة، والمستردة، والصالحة، وغير الصالحة |
| 3-3 | درجات مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) المُستخدم في أداة الدراسة |
| 4-3 | نتائج معاملات ارتباط بيرسون لقياس صدق المحتوى لفقرات مجالات الدراسة |
| 5-3 | معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة وللأداة ككل |
| 6-3 | اختبار التوزيع الطبيعي |
| 1-4 | نتائج التحليل الوصفي لتوزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية |
| 2-4 | اتجاهات عينة الدراسة حول نظم معلومات المحاسبة الإدارية |
| 3-4 | اتجاهات عينة الدراسة حول عدم التأكد البيئي |
| 4-4 | اتجاهات عينة الدراسة حول الأداء الإداري |
| 5-4 | نتائج تحليل الانحدار البسيط أثر تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري للمدراء |
| 6-4 | نتائج تحليل الانحدار البسيط أثر تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على عدم التأكد البيئي |
| 7-4 | نتائج تحليل الانحدار البسيط أثر عدم التأكد البيئي على الأداء الإداري للمدراء |
| 8-4 | نتائج تحليل الوساطة من عدم التأكد البيئي بين نظم معلومات المحاسبة الإدارية والأداء الإداري للمدراء |

قائمة الأشكال

| عنوان الشكل | |
|--------------|-----|
| مخطط الدراسة | 1-1 |

قائمة الملاحق

| عنوان الملحق | |
|------------------------------|---|
| أداة الدراسة (الاستبانة) | 1 |
| قائمة بأسماء محكمي الاستبانة | 2 |

أثر تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري في ظل عدم التأكد البيئي في الشركات الصناعية

المساهمة العامة الأردنية

إعداد

معاوية وليد مجلي العواودة

إشراف

الدكتور سيف عبيد الشبيل

ملخص

هدفت الدراسة إلى بيان أثر نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري في ظل عدم التأكد البيئي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بتطوير استبانته، وتم توزيعها على أفراد عينة الدراسة، والبالغ عددها (248) فرداً، وقد استخدم الباحث اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات الأولى، والثانية، والثالثة، كما تم استخدام برنامج (PLS-SEM) اختبار تحليل المسار لاختبار الفرضية الرابعة.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ايجابي لنظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، كذلك توصلت إلى وجود أثر سلبي لنظم معلومات المحاسبة الإدارية على عدم التأكد البيئي، كما بينت أيضاً وجود أثر سلبي لعدم التأكد البيئي على الأداء الإداري للمديرين، كذلك توصلت إلى وجود أثر ايجابي لعدم التأكد البيئي بين نظم معلومات المحاسبة الإدارية والأداء الإداري للمديرين في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

بناءً على نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحث بضرورة تركيز الشركات المبحوثة على تحسين مستويات التعامل مع البيانات غير المالية لتوفير معلومات للمديرين كأذواق المستهلكين، وعوامل التغيير، وتصرفات المنافسين، وإعطاء أولوية لتحسين تحليل عدم التأكد البيئي، بسبب أثره الكبير على الأداء الإداري.

الكلمات المفتاحية: نظم معلومات المحاسبة الإدارية، عدم التأكد البيئي، الأداء الإداري، الشركة الصناعية المساهمة العامة، الأردن.

Impact of Applying Management Accounting Information Systems on the Managerial Performance in the Light of Environmental Uncertainty in Jordanian Public Industrial Shareholding Companies

By:

Mo'awia Walid Al Awawdeh

Supervisor:

Dr. Saif Obeid ALSHbiel

Abstract

The aim of this study was to identify the impact of management accounting information systems on the managerial performance under environmental uncertainty in Jordanian Public Industrial Shareholding Companies.

To achieve the objectives of the study, the descriptive and analytical approach was used where the researcher prepared a questionnaire, which was distributed to the study sample of (248) individuals; The researcher used the simple linear regression test to test the first, second, and third hypotheses and used (PLS-SEM) program the path analysis to test the fourth hypothesis.

The results of the study showed that there is significant positive effect of management accounting information systems on the managerial performance in Jordanian Public Industrial Shareholding Companies, a statistically significant negative effect of management accounting information systems on the environmental uncertainty, a statistically significant negative effect of environmental uncertainty on managerial performance, and statistically significant positive effect of environmental uncertainty between management accounting information systems

and managerial performance of managers in Jordanian Public Industrial Shareholding Companies.

The study recommended that companies will focus on improving the levels of dealing with non-financial data to provide information to managers such as consumer tastes, factors of change, and behavior of competitors, and give priority to improve analysis of environmental uncertainty, because of its significant impact on managerial performance.

Key words: Management Accounting Information systems, Environmental Uncertainty, Managerial Performance, Public Industrial Shareholding Company, Jordan

1 الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة

2-1 مشكلة الدراسة وعناصرها

3-1 مخطط الدراسة

4-1 فرضيات الدراسة

5-1 مصطلحات الدراسة

6-1 أهمية الدراسة

7-1 أهداف الدراسة

8-1 محددات الدراسة

1 الفصل الأول

الإطار العام

1-1 المقدمة

لقد شهد العقد الأول والعقد الثاني من القرن الواحد والعشرين تغيرات وتحولات كبيرة في النظم الاقتصادية، والسياسية، والقانونية، والتقنية، والاجتماعية، وأن أهم ما يميز هذه التغيرات والتحولات هو تفرعها وانتشارها في مختلف مجالات الحياة.

وقد أصبحت الشركات ومنها الشركات الصناعية أحد الأركان الرئيسة التي تتأثر بالتغيرات والتحولات الحاصلة في البيئة الخارجية، والتي تتمثل بحدة المنافسة، وحرية التجارة، وعالمية عمليات الإنتاج، والتوزيع وتشابكها، وتقديم تقنية الاتصالات والمعلومات.

ونتيجة لهذه التغيرات والتحولات المتسارعة التي نتجت عن حدة المنافسة، كان لا بد لإدارة الشركات من اتباع أساليب معينة لتحقيق الأداء الإداري المتميز، ورضا الزبون، وبالتالي ضمان بقاء الشركة واستمرارها.

إن تطوير نظم معلومات محاسبة إدارية فعالة في الشركات الصناعية في ظل العوامل الشرطية ومن بينها عدم التأكد البيئي الذي يُعد الركيزة الأساس للأداء الإداري، وبما توفره تلك النظم من معلومات تفصيلية، ونسبية، وتحليلية، ونهائية، بالإضافة إلى كونها معلومات موضوعية وموثوق بها (ميدة، 2009).

فأصبحت المحاسبة الإدارية، وعلى نحو متزايد مهمة في عملية صنع القرارات الحاسمة في الشركات، وفي جميع

أنحاء العالم.

تُعد نظم المعلومات المحاسبية جزءاً من النظام الكلي للمعلومات وتصنف ضمن النظم المفتوحة التي تتفاعل مع البيئة المحيطة بها تؤثر وتتأثر بها. ويؤدي هذا النظام دوراً فعالاً يتمثل في تزويد مختلف مستويات اتخاذ القرار بمعلومات مالية وغير مالية، تساهم على اتخاذ القرارات اللازمة ويتم توفير هذه المعلومات عن طريق التقارير، والقوائم التي تُعد من واقع البيانات اليومية الفعلية والمدعمة بعناصر اخرى مثل المؤشرات والمعايير، والميزانيات التقديرية، والتي لها دور فعال في تفسير النتائج الفعلية وتقويمها (الدلاهمة، 2008).

2-1 مشكلة الدراسة وعناصرها

تواجه المنظمات ومنها الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ظروفًا تمتاز بالتسارع الشديد والمستمر الناتجين عن التغير السريع في البيئة الخارجية، وهو ما يستلزم من هذه الشركات الاستفادة من الأساليب والتقنيات المعاصرة وإدارتها للحصول على معلومات ذات قيمة عالية لتحقيق أهدافها على المدى البعيد. ونتيجة لذلك تطلب الأمر منها إيلاء أهمية كبيرة لنظم معلومات المحاسبة الإدارية، والمستندة إلى النظرية الشريطية، ومنها عدم التأكد البيئي والأداء الإداري للمدراء في الشركات. كون أن نظم معلومات المحاسبة الإدارية تساعد على توظيف كل المعطيات في قالب متكامل يعمل على تطوير معرفة الفرد بشكل مستمر بحيث يواكب كل ما يستجد وكل ما هو حديث من معرفة تفيد في ممارسة وإنجاز أعماله وتحسين مستويات أدائه.

وفي هذا المجال أشار Chong, (1996) إلى أنه في ظل حالة درجة عدم التأكد البيئي العالي، أدى استخدام نظم المحاسبة الإدارية على نطاق واسع إلى اتخاذ قرارات إدارية فعالة، وبالتالي تحسين الأداء الإداري؛ أما في ظل حالات درجة عدم التأكد البيئي المنخفضة، أدى استخدام نظم المحاسبة الإدارية على نطاق واسع إلى زيادة حجم المعلومات، وبالتالي اتخاذ قرارات إدارية غير فعالة في الأداء الإداري.

ومن خلال الزيارات والاستطلاعات الميدانية للباحث لبعض الشركات الصناعية المساهمة العامة، لاحظ الباحث ضعف تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري لها لحدثة تلك الأساليب والنظم وذلك من خلال دراسة استطلاعية قام بها الباحث؛ إضافة إلى افتقار العاملين فيها للمعارف والآليات المطلوبة لإنجاز الأعمال الموكلة لهم، والتدني في مستويات الأداء الإداري لها.

ونتيجة لذلك ركز الباحث اهتمامه وبشكل أساسي على بيان تأثير تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على أداء مدراء الشركات الإداري، إضافة إلى تحديد التأثير الوسيط لعدم التأكد البيئي في العلاقة بين تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية وأدائهم الإداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وعليه، فقد تمكن الباحث من تمثيل مشكلة دراسته الحالية بإثارة التساؤلات الآتية:

ما هو مستوى تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية؟

ما هو مستوى حالة عدم التأكد البيئي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ؟

ما هو مستوى الأداء الإداري للمدراء في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ؟

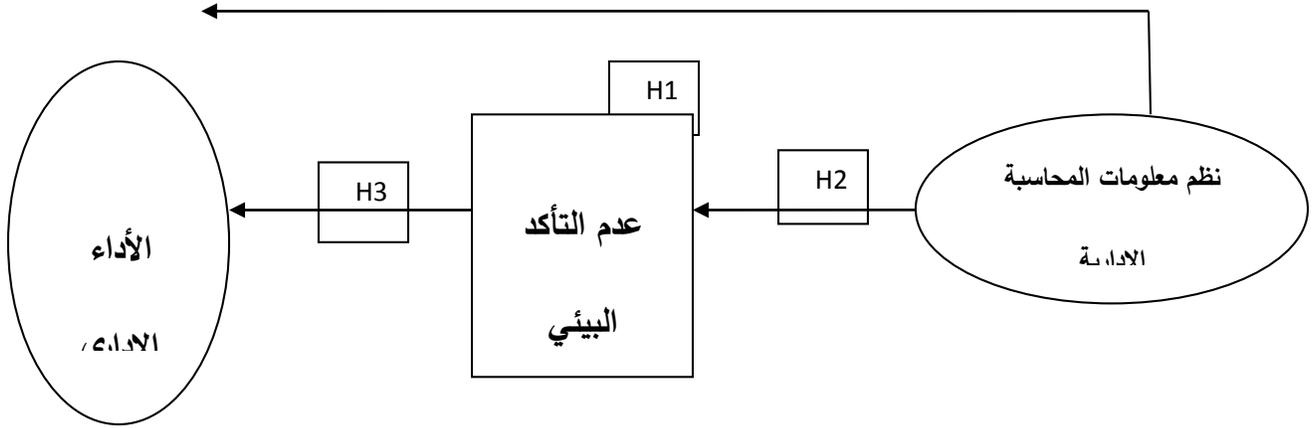
ما تأثير تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري للمدراء في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ؟

ما أثر حالة عدم التأكد البيئي على الأداء الإداري للمدراء في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ؟

ما تأثير تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري في ظل عدم التأكد البيئي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية؟

3-1 مخطط الدراسة

وفي ضوء مشكلة الدراسة، ومراجعة الأدبيات ذات العلاقة، فقد قام الباحث بتحديد المتغيرات التي قام باختبارها، وكما هي مدونة في مخطط الدراسة شكل رقم (1-1)، والذي يبين وجود ثلاثة متغيرات، الأول مستقل والمتضمن نظم معلومات المحاسبة الإدارية، والثاني وسيط والمعبر عنه بعدم التأكد البيئي، والثالث تابع وهو الأداء الإداري.



شكل (1-1)

مخطط الدراسة

تم تحديد متغيرات مخطط الدراسة بالاستناد إلى Ghasemi and et.al, (2016) لقياس نظم معلومات المحاسبة الإدارية؛ (Wadongo and Abdel-Kader, (2014) و Islam and Hu, (2012)؛ و Chong, (1996) لقياس عدم التأكد البيئي؛ و Ghasemi and et.al, (2016) و Chong, (1996) لقياس الأداء الإداري.

4-1 فرضيات الدراسة:

تم بناء الفرضيات التالية، اعتماداً على مشكلة الدراسة، وعناصرها المختلفة لتحقيق أهداف الدراسة المرجوة،

وهي:

الفرضية الرئيسة العدمية (Ho) الأولى

HO1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري للمدراء في

الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

الفرضية الرئيسة العدمية (Ho) الثانية

HO2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على عدم التأكد البيئي في الشركات

الصناعية المساهمة العامة الأردنية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

الفرضية الرئيسة العدمية (Ho) الثالثة

HO3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعدم التأكد البيئي على الأداء الإداري للمدراء في الشركات الصناعية المساهمة

العامة الأردنية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

الفرضية الرئيسية العدمية (Ho) الرابعة

HO4: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري للمدراء في ظل

عدم التأكد البيئي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

5-1 مصطلحات الدراسة

فيما يلي التعريف النظري للمصطلحات التي استخدمها الباحث في الدراسة:

نظم معلومات المحاسبة الإدارية (Management Accounting Information Systems)

ويقصد بها النظم التي تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لصناعة القرارات على المدى القصير الأجل والمدى الطويل

الأجل (Islam and Hu, 2012).

عدم التأكد البيئي (Environmental Uncertainty)؛ وعرف بكونه صعوبة التنبؤ بالتغيرات والعوامل المحتملة

الحصول في البيئة الخارجية للمنظمة (Chenhall, 2007:172-173)

الأداء الإداري (Managerial Performance)؛ ويقصد به مجموعة من الأنشطة الإدارية التي يقوم بها العاملين في

الشركات، وتشمل: التخطيط، والتنسيق، والتوظيف، والتقييم، والإشراف (Ghasemi and et.al, 2016).

6-1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله حيث يُعد موضوع نظم معلومات المحاسبة الإدارية والأداء الإداري من المواضيع المعاصرة والتي لم تتطرق الكتابات بشيء من التفصيل والإيضاح حسب علم الباحث. كما تتبع أهمية الدراسة الحالية من كونها تبين مدى الحاجة إلى نظم معلومات المحاسبة الإدارية في الشركات. بالإضافة إلى ذلك، فإن أهمية الدراسة الحالية ينبع من:

رغم الاهتمام المتزايد بموضوعي نظم معلومات المحاسبة الإدارية والنظرية الشرطية حيث تم اعتماد عامل واحد من العوامل الشرطية وهو عدم التأكد البيئي إلا أنه لا يوجد تحديد واضح لمفاهيمهما وأبعادهما وكيفية الاستدلال عليهما وبالتالي فهناك حاجة إلى تحديد إطار نظري لتوضيحهما وكيفية الاستدلال عليهما.

التأكيد على أهمية ممارسات نظم معلومات المحاسبة الإدارية بما يساعد على الأداء الإداري للمدراء.

ستفيد هذه الدراسة مدراء الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية إضافة إلى أنها مفيدة من الناحية التطبيقية للقطاعات الأخرى في الأردن كونها ستساعدها على تحديد أثر كل من نظم معلومات المحاسبة الإدارية والنظرية الشرطية (عدم التأكد البيئي) والتي تمكنها من تحسين مستويات أدائها وأداء المدراء.

كما أن الدراسة الحالية ستفيد الطلبة والباحثين بالجامعات حول موضوع نظم معلومات المحاسبة الإدارية والنظرية الشرطية.

7-1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية بشكل أساسي إلى دراسة التأثير الوسيط لعدم التأكد البيئي في العلاقة بين نظم معلومات المحاسبة الإدارية والأداء الإداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وذلك من خلال بيان:

مستوى تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

مستوى تأثير عدم التأكد البيئي على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

مستوى الأداء الإداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

أثر تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

أثر عدم التأكد البيئي على الأداء الإداري على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

أثر تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري في ظل عدم التأكد البيئي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

المبحث الأول: نظم معلومات المحاسبة الإدارية

1-1-2 تعريف مفهوم نظم معلومات المحاسبة الإدارية

2-1-2 أهداف ووظائف نظم معلومات المحاسبة الإدارية

3-1-2 جودة نظم معلومات المحاسبة الإدارية

4-1-2 خصائص نظم معلومات المحاسبة الإدارية

المبحث الثاني: العوامل الشرطية

1-2-2 أنواع البيئة التنظيمية تبعاً لحالة عدم التأكد البيئي

المبحث الثالث: الأداء الإداري

1-3-2 مفهوم الأداء

2-3-2 الأداء الإداري: المفهوم والوظائف

4-2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

يركز هذا الفصل على الإطار النظري لنظم معلومات المحاسبة الإدارية والأداء الإداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، كما يبين العوامل الشرطية. فقد تناول مفاهيم نظم معلومات المحاسبة الإدارية وأبعادها، والأداء الإداري وأبعاده وأهميته بالنسبة للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. وعرض للمؤشرات التي استخدمها الباحثون لقياس نظم معلومات المحاسبة الإدارية، والعوامل المؤثرة على حاجة الشركة لنظم معلومات المحاسبة الإدارية. ثم يتناول الأداء الإداري في الشركة من حيث تحديد مفهوم الأداء وتقييمه، ومشكلات قياسه، وعرض للمؤشرات التي استخدمت في قياسه. كما يتناول العلاقة بين نظم معلومات المحاسبة الإدارية وبين الأداء الإداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية في ظل وجود متغير وسيط هو عدم التأكد البيئي، مع أثرها على أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. وكذلك يتضمن عرضاً للدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الرسالة، وما يميز موضوع هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

المبحث الأول: نظم معلومات المحاسبة الإدارية

(Management accounting information systems)

لقد تطور حقل المحاسبة الإدارية خلال فترات زمنية متعددة، فمنذ نشأة الثورة الصناعية وحتى الآن، شهد هذا الحقل تطوراً متنامياً نتيجة لتطور العديد من العوامل البيئية الداخلية التنظيمية والخارجية (الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية والثقافية، والقانونية، والتكنولوجية)، إذ ساهمت هذه العوامل في تطوير الأساليب المستخدمة من قبل المحاسب الإداري لأغراض مساعدة القائمين على تنفيذ عناصر العملية الإدارية.

مما يتطلب معه ضرورة تطوير نظم معلومات المحاسبة الإدارية وتبني أساليب حديثة تتناسب مع الإمكانيات والظروف المحيطة بالمنظمة، وتكون قادرة على تلبية احتياجات الإدارة من المعلومات التي تتصف بالدقة والتوقيت المناسب والملائمة والتي تساعد في تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة في تحقيق الأهداف المنشودة بالشكل المرغوب وبأقل تكلفة ممكنة لمواكبة تطورات العصر وضمان البقاء والاستمرارية في وقت أصبح فيه البقاء للمنظمات التي تستطيع تقديم منتجات جديدة للأسواق في أسرع وقت وبأعلى جودة ممكنة وبأقل تكلفة ممكنة (جودة وآخرون، 2011: 23)

وعلى الرغم من أهمية الدور الذي تلعبه المحاسبة الإدارية في المنظمات وظهور عدة نظم حديثة، فإن واقع استخدامها يتفاوت من منظمة إلى أخرى من حيث الكم والنوع.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة في البحث عن أثر نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري في ظل عدم التأكد البيئي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، حيث لا يزال ينظر إلى نظم معلومات المحاسبة الإدارية على أنها أدوات تعمل بشكل فني شأنها شأن الآلة غير قابلة للتأثر بالمحيط الخارجي لها.

1-1-2 مفهوم نظم معلومات المحاسبة الإدارية

تُعد معلومات المحاسبة الإدارية أحد الأركان الأساسية للنظام المتكامل لإتخاذ القرارات سواء على مستوى الشركة أم على مستوى أي وحدة اقتصادية مشتقة من الشركة، وتمثل المعلومات المحاسبية مجموعة من القيم والحقائق النهائية المبوبة والمنظمة بصورة كمية ووصفية، والتي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات تبادلية، وهي ذات تأثير مباشر على سلوك الأفراد والإدارات المختلفة، وتزداد قيمتها الاقتصادية وفقاً للمنفعة التي تحققها لمستخدميها.

فقد عرف المعهد القانوني للمحاسبين الإداريين (CIMA) للعام 2017، الفقرة (1) المحاسبة الإدارية بكونها توفير المصادر والتحليل والتواصل واستخدام المعلومات المالية وغير المالية ذات الصلة لإتخاذ القرار من أجل إنشاء المؤسسات والحفاظ على قيمتها، وأن القيمة في أي منظمة لها علاقة بالقدرة لتوليد الأرباح وحل القضايا المجتمعية داخل البيئة التي توجد بها المنظمة ظاهرياً، فإذا كانت العملية يمكن أن تسمح للمؤسسة بتوليد الأرباح أو تحقيق أهدافها، فمن الصحيح القول بأن المحاسبة الإدارية تؤثر على القرارات التي تتخذ في المنظمة، واستخدام الموارد وتعظيم الموارد الحالية (2017) Chartered Institute of Management Accounting (CIMA).

بينما عرّف Belkoui, (2002:9) نظم المعلومات المحاسبة الإدارية بأنه مجموعة من الموارد البشرية والرأسمالية

داخل منظمة مسؤولة عن الإنتاج، ونشر المعلومات التي تعتبر ذات صلة بصنع القرارات الداخلية.

في حين اعتبر (Hoque, 2003:6) نظام المعلومات المحاسبية الإدارية يتمتع بنطاق واسع يسمح للمدراء بالحصول على المعلومات وما هو مطلوب في عملية صنع القرار الاقتصادي للنجاح في المدى الطويل.

كما يشير (Napitupulu, 2015) إلى أن نظام المعلومات المحاسبية الإدارية (MAIS)، هي مواصفات نوعية يمكن أن تكون تستخدم كإطار متكامل داخل الشركة من خلال استخدام الموارد لتوفير المعلومات ذات الصلة للمدراء والموظفين في الشركة، سواء المالية أم المعلومات غير المالية، لصنع القرارات في تحقيق الأهداف ولا سيما في الشركة.

وكذلك يشير كل من (Islam and Hu, 2012) إلى أن نظم المعلومات المحاسبية الإدارية هي النظم التي تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لصناعة القرارات على المدى القصير الأجل وال المدى الطويل الأجل.

ويضيف (Chenhall, 2003) أن نظام المعلومات المحاسبية الإدارية نقلًا عن (Agbejule, 2005) انه نظام رسمي مصمم لتزويد المديرين بالمعلومات الضرورية لتسهيل اتخاذ القرار وتقييم النشاط الإداري.

إن تعريف نظم معلومات المحاسبية الإدارية يكمن في أنها نظم رسمية مصممة لتزويد المدراء بالمعلومات الضرورية اللازمة لتسهيل عمليات اتخاذ القرار وتقييم النشاط الإداري. كما إن نظم المحاسبية الإدارية تشمل مجموعة مركبة من النظم الثانوية التي تشكل العمود الفقري لتشغيل نظم المعلومات في المؤسسة (Altaweel and Hussain, 2011).

مكونات وعناصر نظام المعلومات المحاسبي

أشار ميده، (2009) إلى أن نظام المعلومات المحاسبي هو مجموعة الموارد البشرية والمادية التي تهدف إلى جمع البيانات الاقتصادية المتعلقة بجميع أنشطة المنظمة، ومعالجتها وتوفيرها بشكل معلومات إلى مستخدميها لتمكينهم من إصدار الأحكام واتخاذ القرارات المختلفة؛ ويتكون عادة من خمسة مكونات أساسية، هي:

1. الأفراد؛ وهم الذين يديرون النظام ويقومون بأداء الوظائف المتعددة للشركة.
2. الإجراءات اليدوية والآلية؛ وهي تلك المتعلقة بجمع وتشغيل وتخزين البيانات حول أنشطة الشركة.
3. البيانات الخاصة بعمليات مختلف أعمال الشركة.
4. البرمجيات المستخدمة لتشغيل عمليات الشركة.
5. البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات؛ وهي التي تتضمن الحاسبات والأجهزة المحيطة بها وأجهزة شبكات الاتصالات.

كما يضيف ميده، (2009) أنه يمكن حصر عناصر نظام المعلومات المحاسبي في سبعة عناصر، هي:

1. الأهداف والخطط؛ يتوقع من نظام المعلومات المحاسبي تحقيق أهداف عديدة تعكس القوة المحركة وراء النظام وأغراضه، وقد قام مجمع المحاسبين القانونيين بمحاولة لتحديد أهداف المحاسبة في تقرير لجنة (Trueblood).
2. قاعدة البيانات؛ وعادة ما يتم الاحتفاظ بقاعدة نظام المعلومات المحاسبي لغرض استرجاعها لاستخدامها فيما بعد، وهنا تستخدم وسائل التخزين المختلفة كالوثائق والسجلات والأقراص المرنة أو المدمجة، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الهدف من عملية تخزين البيانات هو ليس وفرة البيانات الراكدة بكميات كبيرة، وإنما وجوب تحديث البيانات المخزونة بشكل متكرر للمحافظة على حداثةها، وعدم تقادمها.

3. المدخلات؛ وهي البيانات التي يتم جمعها من المصادر الداخلية والخارجية، والتي تتعلق بأنشطة المنظمة ذات العلاقة، كالعلاقات، كالعلاقات الإنتاجية والتسويقية والإدارية، وتلك الخاصة بالأحوال الاقتصادية والسياسية والتقنية والاجتماعية، بالإضافة إلى البيانات الخاصة بالمنافسين من جهة، ومن جهة أخرى فإن دور نظام المعلومات المحاسبي يتوسع ليشمل البيانات المحاسبية غير التقليدية لمساعدة المستخدمين من اتخاذ القرارات بشكل أفضل كالمعلومات اليومية من الأسواق عن: حجم المبيعات، والأسعار الجارية للمنتجات، وأسعار المنافسين، وأسعار الأسواق.

4. العمليات؛ وهي تحويل البيانات عن طريق تسجيلها وتبويبها وترتيبها وإجراء العمليات الحسابية عليها ثم عرضها بشكل معلومات تتفق مع الموقف أو القرار المراد صنعه. وفي هذا المجال، يمكن القول، أن نظام المعلومات المحاسبي قد يكون نظاماً يدوياً بسيطاً يعتمد بشكل أساسي على الورقة والقلم، أو نظاماً معقداً يستخدم المبتكرات في مجال الحاسبات الالكترونية وتقنيات المعلومات، أو في مكان وسط بين هذين الموقفين، وفي كل الأحوال فإن نظام المعلومات لا يستطيع معالجة البيانات لإنتاج المعلومات إلا اعتماداً على الأهداف والمبادئ والمعايير والطرائق والقواعد المحاسبية.

5. المخرجات؛ من الواضح أن نظام المعلومات المحاسبي الموجه للقرارات يجب أن ينتج معلومات تقابل احتياجات مستخدميه، وأن أكثر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي انتشاراً، هي: التقارير المالية كقائمة الدخل، وقائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية، كما أن نظام المعلومات المحاسبي ينتج عنه أيضاً، مخرجات غير تقليدية كإعداد الرسوم، والأشرطة البيانية لتحليل الإيرادات، ومستويات الإنتاج الفعلي، بالإضافة إلى العديد من التقارير والإحصاءات بطرائق بيانية مفهومة.

6. التغذية العكسية؛ ويقصد بها مخرجات النظام أو المعلومات التي يُعاد إدخالها مرة ثانية في دورة جديدة إلى النظام لاستخدامها كمدخلات لتحسين مسار النظام وتطويره وضمان تكيفه مع بيئته لتحقيق الأهداف المرسومة منه.

7. المستخدمون؛ وهم الناس الذين يتعاملون مع النظام، ويستخدمون المعلومات التي ينتجها المستخدمون، وقد يكون هؤلاء من داخل الشركة كالإدارة والعاملين أو من خارجها كالمستثمرين، والدائنين، والزبائن، والحكومة، والمجتمع، ومراكز البحث العلمي، وأسواق المال.

أن الاحتياطات المعلوماتية للمستخدمين المختلفين تؤثر في كل من مدخلات نظام المعلومات المحاسبي ومخرجاته، لذلك يُعد نظام المعلومات المحاسبي نظامًا رئيسًا، يشتمل نظام المعلومات المحاسبية الخاص بالمنظمة على نظامين فرعيين رئيسيين هما (ميدة، 2009) و (Hansen and Mowen 2007:7):

أ - نظام معلومات المحاسبة المالية؛ ويهتم هذا النظام بصفة رئيسة بجمع البيانات المتعلقة بالعمليات الاقتصادية للمنظمة ومعالجتها في ضوء المبادئ والمعايير المحاسبية المعتمدة من قبل الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة، ويفترض المحاسبون أن مخرجات نظام المحاسبة المالية تلبى أغراض واستخدامات أغلب المستخدمين الذين تجمعهم احتياجات مشتركة تتطلب معلومات أساسية متماثلة إلى حد كبير، وأن كمية المعلومات، ونوعيتها، وتوقيتها، وملاءمتها للاحتياجات المعلوماتية لأي مجموعة من المستخدمين يعتمد على حجم الضغط الذي قد تمارسه كل مجموعة على المحاسب لإنتاج المعلومات التي تلبى احتياجاتهم.

ب - نظام معلومات المحاسبة الإدارية؛ ويشتمل على عدد من الأنظمة الفرعية من أهمها: نظام الموازنات التخطيطية، ونظام محاسبة التكاليف، ويهتم نظام معلومات المحاسبة الإدارية بتزويد الأطراف داخل المنظمة (المستخدمون الداخليون) بالمعلومات الاقتصادية المفيدة لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المختلفة مع التركيز على تلبية الاحتياجات المعلوماتية للإدارة بمختلف مستوياتها والمتمثلة ابتداءً من القرارات الاستراتيجية والتخطيطية، ثم التنظيمية والتوجيهية، وانتهاءً بالقرارات التنفيذية والرقابية. وتحتاج الإدارة بمستوياتها المختلفة في المنظمة إلى المعلومات التي يوفرها نظام معلومات المحاسبة الإدارية، فالإدارة التسويقية تعنى بالمعلومات المتعلقة بالأسعار، والخصم، وشروط التسديد، وسياسة البيع، ومصاريف الدعاية والإعلان، بينما تسعى إدارة الإنتاج للحصول على معلومات عن كمية الإنتاج وتكلفته، والتوقيت المناسب لكل نوع من المنتجات، وما هي طريقة الإنتاج، والمواد الأولية المتوافرة والمستخدمة، وكيفية توزيع التكاليف على المنتجات المختلفة، في حين نرى أن إدارة المشتريات تعمل جاهدة في الحصول على معلومات خاصة بالمشتريات ووقتها، ومن هو المورد الذي تشتري منه المنظمة، وما هو مزيج السعر، والأصناف، أما إدارة الموارد البشرية فتتطلب معلومات مثل عدد ساعات اشتغال العاملين، ومقدار أجورهم، ومقدار الاقتطاعات من الأجور، وما هي خبرة العاملين ومهارتهم، والكفاءة، ومعدل الغياب، وأخيراً تحتاج الإدارة المالية إلى المعلومات المتعلقة مثلاً بمقدار التدفقات النقدية الخارجة والداخلة الحالية، وما هي مصادر الأموال واستخداماتها، وكيف تخطط المنظمة للإنفاق الاستثماري، وسياسة البيع الآجل والتحصيل وتحليلات الربحية. وبالمقابل، يرى (Jones, 1985) أن نظام المعلومات المحاسبة الإدارية هو جزء لا يتجزأ من الهيكل التنظيمي، وعملية المراقبة، للتحفيز ولتوفير قياس الأداء كتفويض السلطة، وتوصيل الأهداف والمشاركة وردود المعلومات.

وفي الوقت الحاضر، كل الصناعات يمكن أن تستخدم نظم المعلومات الإدارية، وغيرها من نظم المعلومات بمعناها الواسع لخدمة إدارة المشاريع وفي جميع المستويات الإدارية، ويمكن أن يتم احتوائها في نظم المعلومات المحاسبة الإدارية داخل نطاق وظيفة نظم المعلومات المحاسبية. أما نظم المعلومات المحاسبية الإدارية، بالمعنى الضيق، يشير إلى برمجيات القسم المالي الذي يدعم العمل الكلي لتحويل الأعمال المحاسبية في قسم تمويل المشروع، بمعنى آخر، أن التطبيقات الحاسوبية الإلكترونية، والتي تستخدم خصيصاً لاستكمال رواتب المحاسبين والإداريين للمشروع في القسم المالي (Zhou, and Li, 2017).

تهتم المحاسبة الإدارية أساساً بتوفير وإمداد الإدارة بالمعلومات الضرورية والمفيدة في اتخاذ القرارات الخاصة بتخطيط ورقابة عمليات المؤسسة المعينة بما يحقق أهداف هذه الوحدة. وحتى يمكن مساعدة الإدارة في القيام بمهام عمليات تخطيط ورقابة الأنشطة المختلفة داخل المؤسسة بطريقة فعالة عادة ما يتم تطبيق ما يسمى "نظام محاسبة المسؤولية حيث ينظر إلى المؤسسة ككل على أنها مجموعة من مراكز المسؤولية (Hertati and Zarkasyi, 2015).

يوجد العديد من أنواع مراكز المسؤولية، كما أن كل نوع من أنواع مراكز المسؤولية يتطلب نوع مختلف من المعلومات المحاسبية. فمن هذه المراكز ما يسمى مركز تكلفة حيث يتم قياس أداء هذا المركز بالتركيز على تكاليف المخرجات فقط، وبالتالي تتم مقارنة التكاليف الفعلية لمركز التكلفة مع التكاليف التقديرية (المحددة مقدماً وفقاً للموازنة) لفترة زمنية معينة. ويقوم نظام المعلومات المحاسبي بتوفير البيانات الفعلية والتقديرية الخاصة بهذه المراكز وتقديمها بشكل مقبول ومفهوم للإدارة (الستار، 2013).

وهناك شكل آخر من مراكز المسؤولية وهو مركز الربحية حيث يتم قياس أداء هذا المركز بالتركيز على المدخلات والمخرجات من خلال تتبع إيرادات ومصاريف مركز الربحية خلال فترة معينة للوصول إلى نتيجة نشاط هذا المركز من ربح أو خسارة خلال هذه الفترة. وفي هذه الحالة يهتم نظام المعلومات المحاسبي بتحديد الإيرادات والمصروفات الخاصة بكل مركز ربحية مع استبعاد أي تكاليف عليه على هذه المراكز. ويلاحظ أنه يمكن أن يشتمل مركز الربحية على مجموعة من مراكز التكلفة وليس العكس (الستار، 2013).

وهناك شكل ثالث من مراكز المسؤولية وهو مركز الإستثمار حيث يتم قياس الأداء في هذه الحالة من خلال تحديد العائد على الاستثمارات في هذه المراكز. ويضيف وجود هذا النوع من مراكز المسؤولية طلباً إضافياً على نظام المعلومات المحاسبي حيث يجب في هذه الحالة التحديد الدقيق للأصول الخاصة بمركز الاستثمارات المعين حتى يمكن تحديد قيمة الاستثمارات الرأسمالية في هذا المركز. ويلاحظ هنا عدم استخدام التكلفة التاريخية في تحديد قيم الأصول كما هو الحال في نظام المحاسبة المالية وذلك لأن قياس الأداء الداخلي غير ملزم بمبادئ المحاسبة المالية المقبولة قبولاً عاماً. لذلك عادة ما تستخدم المحاسبة الإدارية التكلفة التاريخية المعدلة بالتغيرات في المستوى العام للأسعار، أو تستخدم القيمة الجارية، أو تستخدم التكلفة الإحلالية في تقييم الأصول الخاصة بمركز الاستثمار(الستار، 2013).

ويقوم نظام المحاسبة الإدارية بتوفير المعلومات الضرورية لتخطيط وتقييم أداء مراكز المسؤولية بأنواعها المختلفة من خلال ثلاثة نظم فرعية، هي: محاسبة التكاليف، الموازنات، دراسة النظم (Ha, Manh, and Van Anh, 2017).

1- محاسبة التكاليف؛ ويهتم نظام محاسبة التكاليف أساساً بقياس التكلفة بهدف تسعير المنتجات، والتخطيط والرقابة على الأنشطة المتعلقة بعمليات الإنتاج والتوزيع؛ ويركز أساساً على مفهوم القيمة المضافة (القيمة التي تضيفها عمليات الإنتاج والتشغيل في مركز المسؤولية المعين على المواد الخام أو المواد نصف مصنوعة أو الخدمات التي يقدمها هذا المركز). ولا يختلف هذا المفهوم سواء كان مركز المسؤولية في شركة صناعية أم بنك أو مستشفى. وبالنسبة للشركات الصناعية، توجد ثلاث عناصر رئيسة للتكاليف الصناعية، هي: المواد المباشرة، والأجور المباشرة، والمصاريف الصناعية غير المباشرة.

وتعتبر التكاليف المعيارية من أهم وأقيم الوسائل التي تستخدمها الإدارة لتخطيط وتقييم أداء مركز المسؤولية المعين؛ فهي من ناحية تُعد أداة تخطيطية لأن معايير التكلفة توضع مقدماً قبل البدء في عمليات الإنتاج والتشغيل حيث يمثل المعيار في هذه الحالة ما يجب أن تكون عليه التكلفة في ظل ظروف التشغيل العادية، ومن ناحية أخرى تُعد المعايير أداة رقابية فعالة لأنها تستخدم في المقارنة مع التكاليف الفعلية لتحديد الإنحرافات في تكاليف مراكز المسؤولية المعينة، وتحليلها لمعرفة أسبابها وإتخاذ الإجراءات التصحيحية، وعلى ضوء هذه الأسباب.

2- الموازنات؛ وهي تصور مادي ومالي لما يتوقع أن تكون عليه الشركة المعينة في المستقبل، وبالتالي فهي أداة إدارية هامة لعمليات التخطيط، وتقييم الأداء، ويمكن وضع الموازنات لفترة قصيرة الأجل بحيث تمثل الموازنات في هذه الحالة خطط مادية ومالية تفصيلية لسنة قادمة. فمثلاً يتم في الشركات الصناعية إعداد ما يسمى بالموازنة الشاملة الرئيسية والتي تتكون بدورها من مجموعة من الموازنات التفصيلية للسنة المقبلة خاصة بالمبيعات، والإنتاج، والمخزون، والمشتريات من المواد الخام والعمالة، والمصاريف الصناعية، والمصاريف البيعية والإدارية والأرباح.

ويمكن أن توضع الموازنة لفترة طويلة الأجل بحيث يتم وضع تصورات أقل تفصيلاً لفترة تتراوح بين خمس سنوات مستقبلية وبين عشر سنوات مستقبلية؛ ويطلق على الموازنة في هذه الحالة إسم "الموازنة الرأس مالية" ويتطلب إعداد هذه الموازنة من أجل إجراء تحليل مالي شامل ومكثف للبدائل المتاحة، وإختيار البديل الذي يحقق أفضل نتائج للشركة في الفترة الطويلة الأجل. ولذلك يقوم نظام المعلومات المحاسبي بإعداد وتقديم تحليل تفصيلي للعوائد المتوقعة على الإستثمارات في البدائل المتاحة على شكل تدفقات نقدية داخلية وخارجية، وعلى شكل موارد متاحة لتمويل هذه الإستثمارات حتى تتمكن الإدارة أن تختار من بين هذه البدائل. ومن ناحية أخرى، يمكن أن تكون الموازنة التقديرية أداة رقابية هامة؛ فهي تشير إلى التدفقات المادية والمالية المخططة لفترة زمنية مقبلة، وبالتالي يمكن بمقارنتها بالأداء الفعلي لتحديد الإنحرافات، وتحليلها ومعرفة أسبابها وإتخاذ الإجراءات التصحيحية الملائمة.

3- دراسة النظم؛ يتضح مما سبق أن المعلومات التي تخرجها المحاسبة الإدارية في تقييم الأداء الحالي وفي التخطيط لأعمال وأنشطة الشركة في المستقبل القريب والمستقل البعيد، وتُعد هذه المعلومات المدخلات الأساسية لدراسة وتطوير نظم المعلومات العاملة داخل الشركة، وبما يتماشى مع التطورات المخططة لها في المستقبل. وبذلك يسهم المحاسب الإداري بما يتوافر لديه من خبرات وفهم كبير للأنشطة المختلفة والعلاقات المتشابكة بين الأقسام والنظم العاملة داخل المؤسسة مساهمة فعالة في دراسة وتحليل النظم الحالية، وإقتراح التحسين والتطوير اللازم في هذه النظم، وتحديدًا في حالة ظهور مشكلات أو معوقات في نظام المعلومات الحالي.

2-1-2 أهداف ووظائف نظام معلومات المحاسبة الإدارية

يشبه الهدف العام لنظم المعلومات المحاسبة الادارية أهداف الإدارة المالية من خلال عملية التحول الحديث للمحاسبة، والتحليل، وعملية صنع القرار، وتحسين كفاءة العمل، ومستوى الإدارة، بحيث تتمكن الشركات من خفض تكاليف التشغيل، والتكاليف الرأسمالية، وتحسين معدل التدفق النقدي، لتحقيق قيمة الأعمال وتعظيم الربح (Zhou, and Li, 2017).

يرى كل من (Zhou, and Li, 2017) أن وظيفة نظام معلومات المحاسبة الإدارية تعتمد على المحاسبة الشاملة، والمعالجة الدقيقة للمعلومات المحاسبية لتحقيق مهام إدارة المحاسبة؛ ليس فقط لمفهوم نظام المعلومات المحاسبية وتوسيع نطاق التطوير، بل هو أيضاً لإدارة الشركة.

كما أن نظام معلومات المحاسبة الإدارية يعتمد على صنع القرار، والتركيز على البيانات، والاستخدام المكثف لأبحاث العمليات، والاقتصاد الكمي، والإحصاءات وغيرها من الطرق لإنشاء نموذج يعكس قضايا الإدارة المالية المحددة (Turner, 2017)؛ لذلك فإن المهمة الرئيسة من توفير المعلومات المالية اللازمة للإدارة، هي: إجراء التحليل المالي، والتنبؤ المحاسبي، وإعداد التخطيط المالي، والرقابة المحاسبية.

وتتمثل الوظائف المحددة لنظام معلومات المحاسبة الادارية، بوظيفتين، هما (Zhou, and Li, 2017) :

الأولى: تتمثل بالوظيفة الإدارية للشركة؛ إذ تحصل النظم الفرعية كنظم المواد، والمعدات، والإنتاج، والمبيعات، والعمالة، وإدارة شؤون الموظفين، على ما تحتاجه من المجموعات المتنوعة من البيانات المحاسبية الخام، وإعداد القوائم، والكتب، والبيانات وغيرها من المعاملات التجارية المحاسبية الشاملة من هذا النظام.

والثانية: وتتمثل بوظائف الإدارة المالية، والتنبؤ، وصنع القرارات في الشركة؛ فاستخدام قاعدة البيانات ومكتبة الأساليب لإنشاء نماذج مختلفة، كاستخدام بيانات محاسبة التكاليف، وطريقة تحليل الانحدار، وإنشاء نموذج تقدير التكلفة، واستخدام بيانات محاسبة المخزون وطريقة الدفعات الاقتصادية، وإنشاء نموذج للتوقعات المالية، وفقاً إلى نموذج للمراقبة والقرارات المحاسبية المساعدة، وإدارة المؤسسات للحركة المالية هدفها تزويد المديرين بالمعلومات العلمية، والمالية، والتنبؤات وصنع القرار المعلومات، لتحقيق الرقابة المحاسبية ومراقبة الوظائف والمساعدة في صنع القرار. كإدارة الاستثمار في الأوراق المالية، والمعدات وإدارة المشاريع الاستثمارية، وتوزيع الأرباح.

3-1-2 جودة نظم المعلومات المحاسبية الإدارية

إن جودة نظم المعلومات المحاسبية، تتمثل بالخصائص الرئيسة التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية وتشمل (جمعه، والعرييد، والزعبي، 2013):

مستخدمي المعلومات المحاسبية (لصانع القرارات)، أي أن الإفادة من المعلومات المحاسبية يتوقف إلى حد كبير على من يصنع القرار ونوعه، وطريقة صانع القرار في تحليل هذه المعلومات بصورة واعية والإفادة منها، وهذا يتطلب أن تكون المعلومات المحاسبية المعروضة مفهومة لصانع القرار حتى يتمكن والإفادة منها.

الخصائص الأساسية للمعلومات؛ هي الخصائص النوعية التي تجعل المعلومات المزوده في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين (جمعة واخرون، 2013: 18).

بخلاف التكامل، فإن نظم المعلومات التي تجمع بين الكفاءة التقنية، والحساسية لاحتياجات المنظمات والمستخدمين، بحيث يمكن أن تؤثر على الرضا الوظيفي وزيادة الإنتاجية (Laudon and Laudon, 2012:548). إذا لم يكن المستخدمون راضين عن تكامل نظم المعلومات، فلن تستطيع الشركة والمستخدم أن يستخدمون أنظمة المعلومات، والمعلومات التي تم إنشاؤها بشكل صحيح (Ribiere et al, 1999:5-8). بالإضافة إلى أنظمة المعلومات غير المرنة التي ستؤثر على رضا المستخدمين، لأن أنظمة المعلومات التي لا يسهل استخدامها ستعيق فعالية العمل الكامل (Wixom and Todd, 2005). وبالتالي، ينبغي أن يكون تصميم نظام المعلومات مفيداً لجميع من يحتاجونه (Kendal and Kendal, 2011: 169).

هذا ووفقاً للنظرية الشرطية التي تنص على أنه لا يوجد نموذج أو نظام مقبول عالمياً من قبل المنظمة، لأن تصميم منظمة يعتمد على عوامل شرطية ذات صلة بالوضع (Hoque, 2003:13).

4-1-2 خصائص نظم معلومات المحاسبة الادارية

ناقش كل من Ramlia, and Iskandarb,(2014) خصائص نظام معلومات المحاسبة الإدارية المفيدة لصناع القرار، والتي تتمثل بالنطاق الواسع، والموقوتية، والتجميع، والتكامل. ستكون المعلومات المتاحة المقدمة في الوقت المناسب (التوقيت المناسب) ذات قيمة يجب أخذها في الاعتبار في الوقت المناسب في اتخاذ القرار قبل أن تفقد المعلومات قدرتها على التأثير في القرارات.

كما أشارا إلى أنه يمكن أن يكون مديري المعلومات قادرين على صنع قرارات جيدة في الوقت المناسب لأن المعلومات تكون متوفرة لديهم شكل سريع وفي الوقت المناسب عند اتخاذ الإجراءات المناسبة . وعلاوة على ذلك يمكن أن توفر ردود فعل سريعة من القرار الذي اتخذ أيضاً. ويمكن أن تمنع المعلومات المدمجة الصحيحة إمكانية التحميل الزائد للمعلومات.

ويضيفان إن تقييم المعلومات المدمجة ذات الصلة أكثر كفاءة ووقتاً مناسباً قبل اتخاذ القرار من قرار من انتشار المعلومات على نطاق واسع. وتعكس المعلومات المشتركة أو المعلومات المتكاملة المدمجة التنسيق الجيد بين قطاعات المنظمة والوحدات الفرعية مع بعضها البعض. وأن هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات المتكاملة في صنع القرار على المستوى الأعلى من التعقيد والترابط التنظيمي للوحدات الفرعية. وأنه كلما كانت الأنظمة المحاسبية أكثر ملاءمة لتوليد المعلومات للإدارة عند صنع القرار، كلما زاد أداء المديرين. وأن المعلومات التي تمتلك النطاق الواسع، والوقتية، والتجميع، وميزة التكامل هي أكثر الخصائص المتاحة التي يحتاجها نظام معلومات المحاسبة الإدارية وهي التي تساعد على صنع قرار.

دعت الحاجة الكثير من الشركات إلى ضرورة تطوير أبعاد مختلفة لنظام المحاسبة الإدارية بما يضمن معه توفير المعلومات الوقتية، والملائمة اللازمة لمساعدة المديرين على صنع القرارات في ظل عدم التأكد التي يتسم بها النشاط الاقتصادي بشكل عام. وتتمثل تلك الخصائص بالنطاق (المجال)، والموقوتية، والتجميع، والتكامل (Ghasemi, et. al., 2016)، وفيما يلي شرحاً مختصراً عن كل خاصية من هذه الخصائص الأربعة:

أ. النطاق (المجال) (Scope)؛ يشير كل (Chenhall, and Morris, 1986) إلى أن النطاق هو التركيز والتقدير الكمي والأفق الزمني للمعلومات تتضمن معلومات نظم معلومات المحاسبة الادارية التقليدية من حيث نطاقها معلومات تقتصر على المنظمة، وذات طابع مالي وتاريخي بشكل أساسي، في حين أن معلومات نظم معلومات المحاسبة الادارية على نطاق واسع ستوفر أيضاً معلومات خارجية، وغير مالية، وموجهة نحو المستقبل تتضمن بيانات احتمالية.

يتحدد النطاق في ظل نظام المحاسبة الادارية بالعمل على توفير معلومات مالية، تاريخية، ذات تركيز داخلي، وهو ما يطلق عليها معلومات النطاق الضيق، وفي المقابل فإن معلومات النطاق الواسع تتمثل بالإضافة لمعلومات النطاق الضيق، معلومات أخرى غير مالية، ذات منظور خارجي واتجاهات مستقبلية، ويتكون النطاق من ثلاثة أبعاد فرعية، هي: المنظور المحور، والقياس الكمي، والمدى الزمني (Ghasemi, et. al., 2016).

ويضيف كل من الطويل وحسين، (2011)، أنه يمكن التمييز بين ثلاثة مستويات من تطور مجال نظم معلومات محاسبة ادارية، وهي:

المستوى الاول؛ ويشمل ما يتعلق بنظام المحاسبة المالية التقليدي، من أدوات المحاسبة ذات المجال الضيق. ويقصد بالأدوات المحاسبية ذات المجال الضيق الأدوات التي تقدم معلومات مالية، وتركز على الاحداث داخل الشركة، والتي تقاس من الناحية النقدية، والتي تربط بمعلومات تاريخية، وفي هذه الحالة على المديرين وصانعي القرارات الاعتماد على المعلومات التاريخية، وعلى المعلومات المالية، وعلى حدسهم لتقييم نتائج اداء اعمالهم المالية.

أما المستوى الثاني؛ فيشمل الأدوات المحاسبية ذات المجال المتوسط، وتتضمن معلومات ذات مجال أوسع (يوجد ارتباط بين المعلومات المالية وغير مالية، والمعلومات التي تتعلق بالأحداث المستقبلية) لكن على الرغم من ذلك لا يزال التركيز على الأحداث داخل الشركة.

في حين يشمل المستوى الثالث؛ الأدوات المحاسبية ذات المجال الواسع وهي فرع من فروع نظم معلومات المحاسبة الإدارية المطورة. وتتضمن هذه الأدوات مجموعة معلومات مالية وغير مالية متوقعة حول نشاطات داخلية، ومستندة على التوقعات حول تغيير الظروف الخارجية.

ب. الموقوتية (الوقتية) (Timeliness)؛ يرى كل من Chenhall, and Morris, (1986) أن الموقوتية تؤدي إلى توفير المعلومات عند الطلب وتكرار الإبلاغ عن المعلومات المجمعة بشكل منتظم. تعتبر نظم معلومات المحاسبة الإدارية التي تتميز بوجود تقارير عالية التردد وردود فعل سريعة أكثر فائدة من تلك التي تفتقر إلى هذه الميزات. من المرجح أن تؤثر هاتان الميزتان بشكل إيجابي على الأداء الإداري. على سبيل المثال، بالنظر إلى الطبيعة الديناميكية لبيئة الأعمال، فإن النطاق الواسع والمعلومات في الوقت المناسب ستساعد المديرين على صنع قرارات أكثر إفادة والتي بدورها ستحسن الأداء (Narayanan and Gordon, 1984).

كما يقصد بها توفير المعلومات المتعلقة بأنشطة الوحدات التنظيمية، بالإضافة للمعلومات المتعلقة بتأثير القرارات التي تتخذها اي وحدة على اداء الوحدات الاخرى بفعالية ودقة عالية وفي الوقت المناسب. وترتبط هذه المعلومات بالمدخلات والمخرجات وعمليات التشغيل والتكنولوجيا المستخدمة. ومن الأمثلة عليها تلك المعلومات التي تتضمنها التقارير الخاصة بحجم ونوع المخرجات المتولدة عن مختلف الوحدات التنظيمية، وما يرتبط بها من معلومات متعلقة بالإيرادات والأسعار والتكاليف (Ghasemi, et. al., 2016).

ج. التجميع (aggregation)؛ يشير التجميع إلى تصنيف المعلومات حسب الفترة الزمنية أو المجال الوظيفي. كما تشير المعلومات المجمعة أيضًا إلى تجميع بأشكال تتفق مع الشكل الرسمي لإتخاذ القرارات (Hammad; Jusoh, and Ghazali, 2013).

د. التكامل (integration)؛ يتعامل التكامل مع البيانات التي تتجاوز الحدود الوظيفية التي يساعد في تنسيق مختلف الأجزاء داخل وحدة فرعية (Hammad; Jusoh, and Ghazali, 2013).

المبحث الثاني: عدم التأكد البيئي (Uncertainty)

عرف كل من Islam and Hu, (2012) النظرية الشرطية بكونها طريقة لدراسة السلوك التنظيمي والتي تشير إلى مدى تأثير العوامل الشرطية كعوامل البيئة الداخلية للمنظمة كتكنولوجيا التصنيع والثقافة التنظيمية وعوامل البيئة الخارجية (الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية والثقافية، والقانونية، والتكنولوجية) على تصميم وعمل وأداء الشركات، وسيتم اعتماد عدم التأكد البيئي (Uncertainty) كأحد العوامل الشرطية الهامة.

يُعد متغير عدم التاكيد البيئي من العوامل الشرطية التي تم تطبيقها في بحوث المحاسبة الادارية، والتي تؤثر في صناعة القرار والاداء التنظيمي، حيث بدأت هذه البحوث بمناقشة تأثير المنافسة والتكنولوجيا (Haldma and Laats,2002)، وعدم التاكيد البيئي (Hoque, 2004) في صناعة القرار والاداء التنظيمي. كما حدد (Chenhall,2007:163) مجموعة من العوامل الشرطية البيئية التي تؤثر في تصميم وفاعلية نظم تقييم الاداء، وهي: التكنولوجيا، والحجم، والمنافسة، والاستراتيجية، والثقافة التنظيمية.

إن العامل الشرطي الذي تم دراسته في هذه الدراسة هو عدم التاكيد البيئي (Environmental Uncertainty)، وقد تم اختيار هذا المتغير كونه من العوامل الشرطية التي تمت دراسة تأثيره على تصميم انظمة المحاسبة الادارية وبوقت مبكر؛ كما انه يُعد عامل مهم في توضيح سبب تبني منظمات الاعمال ممارسات مختلفة للمحاسبة الادارية (Abdel-Kader and Luther, 2008:6) إذ أن اسس العلاقة بين عدم التاكيد البيئي وانظمة المحاسبة الادارية يستند على المطابقة بين المنظمة وبين بيئتها (Jankala, 2007:86).

تأتي أهمية متغير عدم التاكيد البيئي في ابحاث المحاسبة الادارية من أن هذا المتغير يجعل الرقابة أكثر صعوبة، وذلك بسبب عدم التاكيد من الاحداث المستقبلية، كذلك يُعد هذا المتغير بُعد اساسي من أبعاد متغيرات البيئة الخارجية للمنظمة والاكثر دراسةً من العوامل الشرطية الأخرى، ويعرف هذا المتغير (عدم التاكيد البيئي) بكونه صعوبة التنبؤ بالتغيرات والعوامل المحتملة الحصول في البيئة الخارجية للمنظمة (Chenhall, 2007:172-173).

لقد حدد (Chenhall, 2007:172) أربعة أبعاد لعدم التأكد البيئي وهي: الاضطراب، والعداء، والتنوع، والتعقيد، ولعدم التأكد البيئي تأثير على تصميم نظم تقييم الاداء، ويشمل عدد من العوامل البيئية الخارجية للمنظمة كعمل الموردين، ومتطلبات الزبائن، واذواقهم وتفضيلاتهم، وفك القيود والعمولة، وانشطة المنافسين، والانتاج، وتكنولوجيا المعلومات والسياسات الحكومية والبيئة الاقتصادية، لذا يتوجب على المنظمات أن تتكيف مع عدم التأكد البيئي من خلال اعتمادها على نظم تقييم أداء تسمح بالمرونة، وتدعم القدرة على الاستجابة السريعة مع هذه العوامل.

اشارت نتائج الدراسات التي تناولت نظم الرقابة الإدارية والمبنية على العوامل الشرطية في المحاسبة الإدارية إلى أن عدم التأكد البيئي يرتبط إرتباطاً إيجابياً مع استخدام المعلومات بنطاق واسع؛ وفي هذا المجال ناقش (Krishnan, 2007:6) أن استخدام المعلومات غير المالية على نطاق واسع يرتبط بشكل ايجابي مع عدم التأكد البيئي، وأن المنظمات التي تواجه تهديداً مفاجئاً قد تجد ان نظم التقييم المالية التقليدية التي تخص الشؤون الداخلية للمنظمة هي أداة رقابية غير فعالة بسبب انها تاريخية بشكل رئيس وموجهه مالياً.

وبناءً على ما سبق، يرى الباحث أن عدم التأكد البيئي هو عامل شرطي مهم من المحتمل أن يؤثر على تصميم واستخدام نظم تقييم الاداء، ويتطلب التركيز على مقاييس أداء متعددة المجالات المالية منها وغير المالية.

عرفوا (Rueda-Manzanares et. al., 2008) عدم التأكد البيئي بأنه الظروف التي تواجهها المنظمة بدرجة عالية من الإختلاف والتعقيد والتي تضطر إدارة المنظمة للتعامل معها.

بينما عرفوه (Skinner et. al., 2014) بكونه القيود التي تحول دون حصول المنظمة على المعرفة الكاملة حول الآثار والعوامل البيئية المحيطة بها.

في حين عرفه (الزعبي، 2009) بأنه جزء من مخرجات العوامل البيئية التي تنتج بسبب نقص في المعلومات اللازمة لتقييم العلاقات وصدور القرارات بدقة.

مؤخرا لوحظ أن عدم التأكد البيئي متغير من متغيرات بيئة الأعمال الرئيسة التي إستدعت إنتباه

الباحثين أمثال: (Al-Naser, K., and Mohamed, R., 2017; Huff; Milliken; Hodgkinson;

Galavan, and Sund, 2016). ووصفوه بأنه الدرجة التي يصعب عليها التنبؤ ببيئة الشركة المضطربة،

وقد إتفق عدداً من الباحثين على أن عدم التأكد البيئي مشكلة رئيسة تواجه الشركات،

والتي تتمثل في نقص المعلومات الضرورية لمواجهة الظروف والحالات السائدة بيئة الأعمال

التي هي في تغير مستمر (Costantini, and Zanin, 2017). ولكي تدير المنظمات أعمالها في بيئة

عدم التأكد فإن على المدراء مراقبة القوى المؤثرة على المنظمة وسرعة تغييرها، وصياغة الاستراتيجيات

لحماية الوصول لموارد المنظمة من البيئة، وكذلك الحيطة من المتغيرات البيئية المفاجئة.

ففي البيئة التي تتسم بدرجة عالية من عدم التأكد البيئي والمتعددة التحديات يحتاج المديرين إلى

المرونة الاستراتيجية للإستجابة وبسرعة للمتطلبات البيئية وبشكل عالي. وان قدرة الإدارة تتجسد

في قابليتها على التعامل مع حالات مختلفة للقرارات. واذ ما إجتهدت الإدارة وبمساعدة جهات

متخصصة في المنظمة على توفير البيانات والمعلومات فإنها تجد نفسها أمام ظروف وحالات أربعة

يتخذ في ظلها القرارات وهي (الغالبى، وآخرون، 2016):

1. التأكد التام: وهذه تمثل حالة يتخذ فيها القرار في ظل معرفة معلوماتية كافية وكاملة وخيارات محددة ذات عائد أو نتائج معلومة، حيث أصبحت المساحة التي تصل إلى درجة التأكد التام اليوم، قليلة في منظمات الأعمال، ومع ذلك فإن القرارات الإعتيادية (الروتينية) يمكن أن تتخذ وفق هذا النهج.
2. المخاطرة: وهذه حالة يتخذ القرار في ظلها وهي تتسم بوضوح الهدف وعدم شمولية المعلومات، الأمر الذي يجعل متخذ القرار يعتمد على الإحتمالات في القرار. إن المعلومات المتاحة في هذه الحالة قد تكون قد تولدت من خبرة سابقة وتراكم معرفة في جوانب معينة أو تكون معطيات تاريخية تساعد في تحديد الإحتمالات للنجاح أو الفشل ويشار هنا إلى الإحتمالات الموضوعية أو الأحكام الشخصية وإن القرارات تحتاج إلى الإستفادة من الخبرات والتجارب المتراكمة لدى الإدارة.
3. عدم التأكد: وهذه تمثل ظروف لإتخاذ القرار مع نقص كبير في المعلومات وإن النتائج والعائدات محاطة بغموض كبير حيث أن المدراء هنا لا يستطيعون تقدير المخاطر أو إحتمال حدوثها. لذلك تعتمد أساليب إبداعية وذكية وعمل إفتراضيات منطقية أولية صحيحة لتطوير وصياغة القرار فالحكم الشخصي السليم للتعامل مع هذه الظروف والمواقف يعتبر أساسيا للنجاح. إن أغلب القرارات وخاصة الاستراتيجية غير المبرمجة تقع في هذه الظروف لإتخاذ القرار لذلك فإن هناك إحتمالية عالية للفشل فيها.

4. الإبهام والغموض التام: وهذه حالات تتسم بعدم الوضوح التام، وفيها تكون الأهداف غير واضحة لمتخذ القرار والمعلومات غير متوفرة، وتسمى أحيانا حالات النزاع والمنافسة الشديدة وتوصف المواقف والمشاكل التي تمثل حالة الإبهام بالمواقف العدائية وفيها صراع بين الأهداف والبدائل وسرعة تغير الظروف وغياب الرابطة بين عناصر القرار.

2-2 أنواع البيئة التنظيمية تبعاً لحالة عدم التأكد البيئي

أشاروا (التميمي والخشالي، 2007، و Ruyi; Lirong, and Po Hao, 2016) أن البيئة التي تعمل فيها الشركات

من حيث عدم التأكد البيئي تصنف إلى ما يلي:

البيئة المعقدة- الثابتة؛ وهي بيئة متوسطة من حيث درجة عدم التأكد البيئي لوجود العديد من العناصر البيئية غير المتشابهة، وهذه العناصر إذا تغيرت يكون تغيرها متوقع وتدرجي، ومن الأمثلة عليها: البيئة التي تعمل فيها الجامعات وشركات التأمين.

البيئة البسيطة- الثابتة؛ وهي بيئة تتصف بانخفاض حالة عدم التأكد البيئي لأنها متشابهة ولا توجد عناصر بيئية كافية، وإن عناصرها تميل إلى الاستقرار في فترة زمنية معينة، ومن الأمثلة عليها: البيئة التي تعمل فيها شركات صناعة وتوزيع المشروبات الغازية.

البيئة البسيطة- المتغيرة؛ وهي بيئة عالية المستوى نسبياً من حيث حالة عدم التأكد البيئي لوجود قليل من العناصر البيئية، وهي تتشابه نوعاً ما، كما إنه لا يمكن التنبؤ بها بسهولة لتغييرها باستمرار، ومن الأمثلة عليها: البيئة التي تعمل فيها شركات صناعة لعب الأطفال والأزياء.

البيئة المعقدة- المتغيرة؛ وهي بيئة أعلى البيئات من حيث درجة التأكد البيئي، لأنها تحتوي على العديد من العناصر البيئية غير المتجانسة، فعناصرها تتغير بشكل سريع وغير متنبأ به، ومن الأمثلة عليها: البيئة التي تعمل فيها شركات صناعة الإلكترونيات.

مداخل إدارة عدم التأكد البيئي:

يواجه المدراء تحدياً يتمثل في قدرتهم على إدارة حالة عدم التأكد البيئي، فعندما تمتاز البيئة بإرتفاع حالة عدم التأكد البيئي تواجه الشركات العديد من الاضطرابات المتعلقة بسرعة التغيير، مما يتوجب على إدارة هذه الشركات أن تتمكن من الإستجابة السريعة والمتوازية والتعايش والتكيف مع هذه التغييرات غير المتوقعة (Ruyi, Lirong, and Po Hao, 2016).

واقترح (Grote, 2004) لإدارة عدم التأكد البيئي مدخلين رئيسيين، وهما:

الأول: مدخل التعايش وتحمل عدم التأكد البيئي: يعتمد هذا المدخل على الممارسة الإنسانية التي تفترض أن المنظمات تتبنى عمليات تحويلية في تعاملها مع بيئاتها، وتطور قدراتها في التعامل مع مختلف الأنواع من عدم التأكد البيئي من خلال اختبار درجه التخاضية، وشكل التنسيق والتعاون، ودرجة المركزية واللامركزية في عملية اتخاذ القرارات.

الثاني: مدخل تخفيف عدم التأكد البيئي إلى الحد الأدنى: يستند هذا المدخل على الإدارة العملية التي تفترض أن عدم التأكد البيئي يمكن تصميمه خارج المنظمة، من خلال وصف إجراءات العمل وعملياته بتفاصيله الدقيقة، وبذل الجهود الكبيرة في الإشراف والتأكد من الالتزام وتطبيق الإجراءات حرفياً.

أشار (Brown, 2004) في نموذجه الذي يوضح حالات عدم التأكد البيئي التي يتعرض لها صانعي القرار في الشركات إلى أنه يوجد عدة مستويات من التأكد، يتعامل معها المديرين بما يتناسب مع المعلومات المتوفرة لديهم عن بيئة الأعمال، ودرجة دقتها وملائمتها لصيغة القرار المتخذ.

وللتمييز بين عدم التأكد البيئي الغامض وعدم التأكد البيئي الأساسي، يرتبط عدم التأكد الغامض بالاحتمالات وينشأ عن النقص في المعلومات المتعلقة بقضايا تهم المنظمة، ويمكن توقع أحداث المستقبل، والتنبؤ باحتمالات نتائجها. ويتميز عدم التأكد البيئي الأساسي بإمكانية ظهور إبداعات غير متوقعة، وبتغيير هيكل غير محدود، وإن الأحداث غير قابلة للتوقع.

المبحث الثالث: الأداء الإداري (Managerial Performance)

يوجد إتفاق على أن دور نظام المعلومات الادارية في صنع القرارات يفوق أي دور في أي مجال آخر، ذلك لأن نجاح المنظمة يتوقف على معدل كفاءة إدارتها في صنع القرارات، وتُعد المعلومات الحجر الأساس الذي ترتكز عليه القرارات، وكلما اتسمت المعلومات الضرورية بالدقة والشمول وحسن التوقيت زادت كفاءتها، ومن هنا فإن طبيعة القرارات ودرجة الكفاءة في صنعها تتوقف على نوعية المعلومات، ودرجة دقتها، انطلاقاً من أن القرار الاداري هو عملية اختيار أحسن البدائل المتاحة بعد تقييم النتائج المترتبة على كل بديل وأثرها في تحقيق الاهداف المطلوبة (طعمة، 2010: 263).

1-3-2 مفهوم الأداء

يرتبط مفهوم الاداء بسلوك الفرد داخل المنظمة، كونه يعتبر الناتج النهائي لمحصلة جميع الانشطة فيها، ويبين توماس جيلبرت مصطلح الأداء بأنه يختلف عن السلوك والإنجاز، ذلك أن السلوك هو ما يقوم به الافراد من أعمال في المنظمة (Thomas Gilbert) التي يعملون بها، أما الإنجاز فهو ما يبقى من أثر أو نتائج بعد أن يتوقف الافراد عن العمل أي أنه مخرج أو نتاج، أو النتائج، أما الأداء فهو التفاعل بين السلوك والإنجاز، اذا هو مجموع السلوك والنتائج التي تحقق معاً (درة، 2009: 13)، بينما عرفه (مصطفى، 2004: 477) على أنه سجل بالنتائج المتحققة حيث يجسد هذا السجل السلوك الفعلي للفرد، ويضيف أن الأداء يشير إلى درجة بلوغ الفرد العامل للأهداف المخططة بكفاءة وفعالية.

ويعكس مفهوم الاداء كلاً من الاهداف التي تسعى المنظمة لتحقيقها عن طريق الوسائل والادوات التي تتطلبها تلك الاهداف، فإذا كان الاداء مناسباً للعمل حينذاك يتحقق الغرض منه، اما اذا لم يكن الاداء مناسباً حينها يتطلب استخدام وسائل وطرق جديدة لتدريب العاملين لتحسين مستوى ادائهم لإنجاز العمل المطلوب (ابو كريم، 2013: 20).

يشير الكساسبة، (2011) إلى أن الأداء يتضمن ثلاثة أبعاد، هي: أداء الأفراد العاملين في إطار وحداتهم الوظيفية المتخصصة، وأداء الوحدات الإدارية في اطار سياسات الشركة العامة، وأداء الشركة في اطار البيئة التي تعمل فيها. كما يمكن تعريف الأداء اصطلاحياً بكونه درجة تحقيق الهدف الذي يختلف باختلاف الشركة لكن بشكل عام هو أحد الأهداف المهمة التي تحاول معظم الشركات تحقيقه هو تقديم أنواع محددة من المنتجات التي يرغب العملاء بها (Gerdin, 2005:300-301).

يُعد موضوع تقييم أداء الأفراد العاملين من المواضيع الهامة، لأنه يتصل بشكل مباشر بالموارد البشري، وأن عملية تقييم أدائهم يجب أن تكون بصورة موضوعية، وعلمية، وعلى أساس العدالة والمساواة التي تحقق هدف الشركة، ومن ثم تحقق احتياجات المجتمع ككل من أجل النهوض نحو الأفضل وتوضح أهمية التقييم من خلال ما يلي (الكرخي، 2001):

أولاً: أهميته للشركة؛ حيث تستطيع الشركة من خلال عملية تقييم أداء الأفراد العاملين الوقوف على نقاط القوة والضعف وانعكاساتها على إنتاجية الأفراد العاملين وفعاليتهم في الشركات؛ كما تساعد على تزويد المستويات الإدارية في الشركة بالوسائل المناسبة لقياس الأداء وتخطيطه داخل الوحدات الإدارية، وبالتالي اعتمادهم على حقائق صحيحة وواقعية عند صنع القرارات؛ أيضاً تسهم في الكشف عن الكفاءات الكامنة للأفراد العاملين مما ينعكس إيجاباً على تحقيق الكفاءة الإنتاجية للشركة.

ثانياً: أهميته للأفراد؛ تشكل عملية تقييم أداء الأفراد العاملين الفرص للعاملين لتدارك أخطائهم والعمل على تجنبها وتنمية مهاراتهم وتحقيق ما يرغبون به من ترقية، والحصول على مكافآت، ورفع معنوياتهم حيث يسود جو من التفاهم والعلاقات الطيبة بين العاملين وبين الإدارة، وأن الهدف الأساس من عملية التقييم هو: معالجة نقاط الضعف في الأداء وتدعيم النقاط الإيجابية في الأداء؛ كما تُعد مؤشرات الأداء بمثابة نوع من الحوافز للتنظيم البشري إذا ما ارتكزت على معايير وأسس سليمة.

ثالثاً: أهميته بالنسبة للإدارة الموارد البشرية؛ ترتبط عملية تقييم أداء الأفراد العاملين بعلاقة تكاملية مع عدد من ممارسات إدارة الموارد البشرية، وهي (النعساني، 2007): تخطيط الموارد البشرية، والاختيار، والتدريب، والتعويضات المالية، والنقل الوظيفي، والترقية.

2-3-2 الأداء الإداري (Managerial Performance): المفهوم والوظائف

عرف كل من (الطويل وحسين، 2011) بكونه مقياس لمدى كفاءة وفاعلية النشاط الحيوي الذي تمارسه الإدارة من استخدامها لموارد الشركة في تحقيق أهدافها؛ فالأداء الإداري يزداد بمقدار زيادة الكفاءة والفاعلية. كما يقصد بالأداء الإداري، مجموعة من الأنشطة الإدارية التي يقوم بها العاملين في الشركات، وتشمل: التخطيط، والتنسيق، والتوظيف، والتقييم، والإشراف (Ghasemi and et.al, 2016)

وظائف الأداء الإداري

يوجد عدة وظائف أساسية للعمل الإداري تشكل في مجملها العملية الإدارية وهذه الوظائف، هي

(Etemadi et. al., 2009) و (العاصي، 2004: 107-108):

1. التخطيط (Planning): تهتم عملية التخطيط باختيار مهام معينة يجب أداؤها بغرض تحقيق أهداف الشركة، ولتحديد كيفية أداء هذه المهام، ووقت أداؤها، وعليه فإن عملية التخطيط تركز على تحقيق أهداف الشركة. ويقوم المديرون من خلال خططهم بتحديد ما يجب أن تفعله الشركة، وبذلك يضمنون أن تكون الشركة ناجحة. يشير (Choe, 2004) إلى أن التخطيط يُعد من أهم وظائف الإدارة؛ فهو الوظيفة التي تعتمد عليها الأنشطة الإدارية الأخرى كالتنظيم، والتوجيه، والتوظيف، والرقابة، والتنسيق والتقييم وغيرها من الأنشطة الإدارية. كما يشير (العلاق، 2008: 432) إلى أنه العملية التي يستخدمها المديرون لتحديد واختيار الأهداف الملائمة ودورات الأحداث؛ والذي يحدد مدى سلامة التخطيط مدى كفاءة وفاعلية الشركة، ومستوى أدائها الإداري.
2. التنظيم (Organizing): ويقصد به تخصيص المهام وإسنادها إلى الجماعات والأفراد في الشركة، كما يهتم بخلق الظروف التي تسمح بوضع المهام موضع التنفيذ.

3. التوجيه والإشراف (Supervising)؛ ويعني العملية التي تتعلق بتوجيه الأنشطة التي يقوم بها أعضاء التنظيم في اتجاهات مرغوبة ومحددة، والتي من شأنها أن تساعد الشركة على تحقيق أهدافها.

ومن أهم أشكال الإشراف: الإشراف المباشر من قبل المديرين الذين يراقبون بشكل فعال ويلاحظون سلوك مرؤوسيههم، ويعلمونهم ما السلوك الملائم، وما السلوك غير الملائم، ويقومون بالتدخل عند الضرورة بالقيام بإجراء تصحيحي، وهذا النوع من الإشراف له سلبياته وإيجابياته. ويوجد أنواع أخرى من الإشراف: كالإدارة بالإهداف، أو الرقابة البيروقراطية على سلوك العاملين بواسطة نظام شامل من القوانين والإجراءات التشغيلية المعيارية، ومن أشكال الإشراف أيضاً تدريب العاملين وتأهيلهم، والتوجيه كالتدريب، وشرح أدوار العمل للمرؤوسين، وتخصيص وتحديد العمل، ومعالجة الشكاوي (George and Jones, 2006).

4. الرقابة (Controlling)؛ وهي أن يقوم المدير بتجميع المعلومات التي تهدف إلى قياس الأداء الفعلي في الشركة ومقارنته بمعايير الأداء التي تم تحديدها في خطة الشركة، ليتضح ما إذا ما كان هناك ضرورة لإجراء تعديلات أم لا، وذلك حتى تتمكن الشركة من الوصول إلى معدلات الأداء الفعلية أو إلى المعدلات التي تم تحديدها مسبقاً.

5. الاستقصاء (Investigsting)؛ يشيروا (Etemadi et. al., 2009) إلى أن نشاط الاستقصاء يتضمن جمع المعلومات، وإعدادها من أجل تخزينها في السجلات، وإعداد التقارير عن المعلومات التي تم جمعها، وبعد ذلك إعداد الحسابات بناء على المعلومات الواردة في التقارير، وقياس المخرجات؛ كجرد العمل، وتحليل العمل.

6. التنسيق (Co-ordinating)؛ يُعد التنسيق نشاطاً شاملاً ومتداخلاً مع كافة وظائف الإدارة، ويهدف إلى تحقيق وحدة العمل والتكامل بين الأنشطة المتداخلة بمعنى آخر يمنع تداخل الأعمال وتشابكها، ويمنع الإزدواجية في الوظائف الإدارية، كما يُعد نشاطاً مهماً لنجاح الشركة في سعيها لتحقيق أهدافها المرسومة بكفاءة عالية، وبأقل وقت وجهد وتكلفة؛ ومن أشكاله: تبادل المعلومات بين الأشخاص في المنظمة للربط بين البرامج وتعديلها، والتشاور والإرتباط مع العاملين الاخرين، (Etemadi et., al., 2009).

7. التقييم (Evaluating)؛ نشاط يهدف إلى تقييم الأفراد العاملين وتقييم المقترحات المتعلقة بأدائهم، والحكم على مخرجات السجلات، والحكم على التقارير المالية، وفحص المنتج، من خلال أساليب وآليات ومعايير (Choe, 2004). ناقش كل من (Rajan and Reichelstein,2009) أن تقييم الأداء الإداري وما يتعلق به من أجور ومكافآت وعلاوات إدارية، غالباً ما يكون مقيداً بنوعين من المؤشرات، وهما:

مؤشرات ذاتية للإداء الإداري؛ ومن الأمثلة عليها الملاحظات المباشرة من خلال التقارير الرئيسية او الشكلية من المديرين الآخرين في الشركة إلى المدير العام، وتُعد هذه المعلومات وبسبب طبيعتها المجردة معلومات غير قابلة للإثبات، لكن يمكن للمدير الاعتماد عليها لإغراض خلق حوافز ضمنية في بعض المجالات.

مؤشرات موضوعية للإداء الاداري؛ من الامثلة القياسية للمؤشرات الموضوعية البيانات المالية، كالمبيعات، والربح. كما يُعد العائد على الاستثمار أو العائد على الأصول من المقاييس الموضوعية للإداء الإداري والتي تشمل الاداء الفعلي للشركة.

8. التوظيف (Staffing)؛ يشيروا العلق،(2008)؛ George and Jones, (2006) إلى أن عملية التوظيف ترتبط بتخطيط الموارد البشرية على كافة مستوياتها، ومعالجة حالات الخلل في هيكلية أو أداء العاملين في الشركة، من خلال برامج المحافظة على الموارد البشرية فيها كإجراء مقابلات، وإختيار عاملين جدد، أو برامج تنمية الموارد البشرية كترقية بعض العاملين، وتحفيزهم، أو القيام بتبادل بعض العاملين سواء بين الأقسام أم بين الوحدات والفروع. وينعكس تأثير برامج تنمية الموارد البشرية على المناخ التنظيمي العام مما يضمن الحصول على كوادر مؤهلة تاهيلاً جيداً للمستقبل تتماشى مع متطلبات التنمية، وقادرة على تحقيق أهداف الشركة، وزيادة الإنتاجية، ورفع كفاءة الأداء، ومواجهة حدة المنافسة.

9. التفاوض (Negotiating)؛ يشيروا (Etemadi et., al., 2009) إلى أن التفاوض يمثل أحد الأدوار الإدارية المتعلقة بالأشخاص، وإن بعض المسائل كالشراء، والبيع، أو التعاقد من أجل السلع والخدمات، والاتصال بالموردين، والتعامل مع مندوبي المبيعات، وحل النزاعات الداخلية، تُعد من المسائل الشائعة التي تتطلب من الإدارة القيام بالتفاوض وحل التعارض المتولد منها.

10. التمثيل (Representing)؛ يروا (Etemadi et., al., 2009) أن التمثيل يقع على عاتق الإدارة بالإضافة إلى الوظائف الأساسية - التي في الأغلب تتعلق بالبيئة الداخلية للمنظمة - بعض الأنشطة التي تخص البيئة الخارجية. وتُعد وظيفة التمثيل، النشاط الذي يتعلق بتمثيل الشركة أمام الأطراف الخارجية كحضور الاتفاقيات، والاستشارات التي تتم بين الشركة مع غيرها من الشركات الأخرى، واجتماعات أندية الأعمال، والخطابات العامة، والحوافز الاجتماعية التي تهتم بها الشركة، وتحسين النفوذ العام للشركة.

بالمقابل ناقش (2007) Redda, والعلاق، (2008) أن استخدام نظم معلومات المحاسبة الإدارية المتطورة تؤدي إلى تحسن الأداء الإداري. وقد يفسر ذلك أن نظم معلومات المحاسبة الادارية المتطورة تقدم معلومات عن كل من البيئة الداخلية للشركة والبيئة الخارجية لها مما يزيد من كفاءة الإدارة في صنع القرارات؛ وأن مثل هذه النظم المتطورة تسهم في تحقيق التكامل بين كل من المقاييس المالية ووبين المقاييس غير المالية؛ وأنه من السمات الأساسية لهذه النظم مشاركة العاملين، وتفويض الصلاحية والمسؤولية للمستويات الأدنى في الشركة التي تتضمن إشراك كلاً من المديرين والموظفين في عملية التخطيط والرقابة، مما يفرض الصلاحية والمسؤولية الصحيحة على المديرين والموظفين لتحقيق الأهداف التنظيمية وبالتالي تحسين الأداء الإداري؛ تستطيع هذه النظم التحسن مع التقدم في تكنولوجيا المعلومات مما يسبب أداءً متفوقاً للشركة؛ وأخيراً، تلعب مكونات هذه النظم والمتمثلة بنظم التخطيط، وإعداد الموازنات، ونظم تكلفة المنتج والتسعير، والنظام الداخلي لإعداد التقارير، ونظم رقابة التكلفة وتحقيق حد التالف الأدنى من خلال وظائفها والمعلومات التي تقدمها دوراً مهماً يساعد الشركات في تحقيق أهدافها التنظيمية، وبالتالي تحسين الأداء الإداري لها.

تتبع الباحث الأدبيات ذات الصلة بموضوع الرسالة، حيث قام بمراجعة الدراسات الميدانية الأردنية والعربية والأجنبية، التي تهتم بنظم معلومات المحاسبة الإدارية، والأداء الإداري، عدم التأكد البيئي، لاستكشاف أثر نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري في ظل عدم التأكد البيئي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، فيما يلي أهمها:

أولاً: الدراسات باللغة العربية:

1. دراسة: الفضل والجليحاوي، (2015)، بعنوان:

تقييم الأداء المنظمي باعتماد النظرية الشرطية للمحاسبة الإدارية

دراسة ميدانية في عينة من المصارف والمنظمات الصناعية ومنظمات الخدمات من القطاع

الخاص والمختلط والمسجلة لدى سوق العراق للأوراق المالية

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير العوامل الشرطية على مدى استخدام التنوع في مقاييس الأداء، كما أنها هدفت معرفة معرفة الأغراض الرئيسة لاستخدام مقاييس الأداء، بالإضافة إلى توضيح مفاهيم النظرية الشرطية ودورها في تصميم نظم المحاسبة الإدارية، إذ تم استخدام أسلوب الاستبيان لقياس متغيرات الدراسة من خلال توزيع (216) استبانة على أفراد عينة الدراسة وقد بلغ المعاد منها (179) إذ اشتملت عينة الدراسة على (34) منظمة موزعة على ثلاثة قطاعات، ومدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وهي (15) مصرفاً، و (14) منظمة صناعية، و (5) من منظمات الخدمات،

وقد أظهرت النتائج بأن المنظمات العراقية عينة الدراسة تستخدم نظم تقييم أداء تتضمن مقاييس أداء مالية وغير مالية، إلا أنها تركز على استخدام المقاييس المالية بصورة أكبر من المقاييس غير المالية، كما أظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية على أن المنظمات العراقية تستخدم مقاييس الأداء لأغراض متعددة، كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية إيجابية بين العوامل الشرطية ومدى استخدام التنوع في مقاييس الأداء.

2. دراسة: جودة وآخرون (2011)، بعنوان:

مدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة
هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة، وأياً من تلك الأساليب يُعد الأكثر شيوعاً، ومجالات استخدامها، وكذلك اختبار العلاقة بين العوامل الشرطية (عمر الشركة، وحجم رأسمال الشركة، وطبيعة الصناعة). قام الباحث بتصميم استبانة وزعت على (81) شركة صناعية أردنية مساهمة عامة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: أن أغلبية الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن تركز على استخدام أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية، حيث أن أكثر أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية استخداماً في تلك الشركات كانت: الموازنات التخطيطية، يليها بالأهمية التكاليف الفعلية وأنظمة التكاليف التقليدية -نظام الأوامر والمراحل الإنتاجية - ونموذج الحجم الأمثل للمخزون وتحليل التعادل وتحليل التكلفة الحجم الربح. وأن أكثر مجال لاستخدام أساليب المحاسبة الإدارية في تلك الشركات هو هدف التخطيط، يليه في الأهمية الرقابة واتخاذ القرارات الإدارية. وبينت الدراسة أيضاً بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن في استخدام أساليب المحاسبة الإدارية يعزى إلى عمر الشركة وحجم رأسمال الشركة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن في استخدام أساليب المحاسبة الإدارية يعزى إلى طبيعة الصناعة التي تنتمي إليها الشركة الصناعية.

3. دراسة: طه (2010)، بعنوان:

المحددات الشريطية لتطبيق أساليب المحاسبة الإدارية وعلاقتها بالأداء المالي بالتطبيق على القطاع الصناعي المصري هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية في جمهورية مصر العربية، وأياً من تلك الأساليب يُعد الأكثر شيوعاً هل هي الأساليب الحديثة أم التقليدية، وإلى التعرف على ماهية العوامل الشريطية التي قد تؤثر على تطبيق تلك الأساليب هل هو حجم المنشأة أم نوع الصناعة أم نوع الملكية أم تكنولوجيا المستخدمة بالشركة، بالإضافة إلى التعرف على مدى تأثير تطبيق الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية على الأداء المالي لتلك الشركات.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وزعت على (200) شركة صناعية بمدينة العاشر من رمضان. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها: أن أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية أكثر استخداماً من الأساليب الحديثة، وأن الأساليب التقليدية المستخدمة هي أسلوب تقييم التكلفة والعائد، والموازنات التخطيطية، وتقييم الأداء بمقاييس مالية فقط، بينما الأساليب الحديثة المستخدمة المحاسبة على أساس النشاط، تكاليف الجودة، تقييم الأداء بمقاييس غير ماليه ومنها رضا العميل. كما بينت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين (حجم الشركة، تكنولوجيا المستخدمة بالشركة، نوع الصناعة) وتطبيق أساليب المحاسبة الإدارية، كذلك لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الملكية وتطبيق أساليب المحاسبة الإدارية. كما بينت أيضاً أن هناك تأثيراً إيجابياً على الأداء المالي للشركات التي طبقت الأساليب الحديثة للمحاسبة الإدارية.

ثانياً : الدراسات باللغة الانجليزية:

1. دراسة: (2017), AlShbiel, بعنوان:

The Mediating Role of Performance Measurement Systems in the Relationship between Contingent Variables and Organizational Performance in Jordanian Financial Companies: A Contingency Perspective

اعتمدت الدراسة على النظرية الشرطية بشكل أساسي، حيث كان الهدف منها التعرف على دور نظم قياس الاداء كمتغير وسيط في العلاقة بين المتغيرات الشرطية والأداء التنظيمي في الشركات المالية الأردنية. تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المالية الاردنية والبالغ عددها (104) شركات، ولأغراض تحقيق اهداف هذه الدراسة تم تطوير استبانة لقياس متغيرات هذه الدراسة بناء على دراسات سابقة ذات صلة بموضوع الدراسة ، حيث تم توزيعها على رؤساء اقسام المحاسبة في هذه الشركات. تم استرداد (93) استبانة كان منها 88 استبانة صالحة للتحليل، ولغايات تحليل واختبار فرضيات الدراسة تم استخدام برنامج (PLS)، حيث اظهرت نتائج التحليل ان هنالك علاقة ايجابية بين المتغيرات الشرطية (عدم التأكد البيئي، المنافسة، تكنولوجيا المعلومات) والأداء التنظيمي للشركات المالية الأردنية كذلك اكدت النتائج ان هنالك دور لنظم قياس الاداء كمتغير وسيط في العلاقة بين كل من (عدم التأكد البيئي، تكنولوجيا المعلومات) والأداء التنظيمي ، كما بينت انه لا يوجد دور لنظم قياس الاداء كمتغير وسيط في العلاقة بين المنافسة والأداء التنظيمي في هذه الشركات.

2. دراسة: (Ghasemi and et.al, 2016)، بعنوان:

The mediating effect of management accounting system on the relationship between competition and managerial performance

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التفاعل بين المنافسة في السوق وخصائص نظام المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري. يتركز نطاق الدراسة على المنظمات المالية الإيرانية وتم تحديد مديري هذه المنظمات كمستجيبين للمسح الميداني. استخدمت هذه الدراسة Smart PLS لتحليل البيانات وتم تقدير نموذج الدراسة باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية. وهو يتبع الإجراءات التحليلية الموصى بها على مرحلتين من نمذجة المعادلة الهيكلية: تقييم نماذج القياس التأكيدي (تحليل العوامل) والنماذج الهيكلية التوكيدية (تحليل المسار).

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقات مباشرة بين المنافسة ونظام المحاسبة الإدارية، وبين نظام المحاسبة الإدارية والأداء الإداري. كما أكدت الدراسة أيضا أن العلاقة بين المنافسة والأداء الإداري يتم بواسطة نظام المحاسبة الإدارية. توفر هذه النتائج رؤية قيمة لتوجيه المديرين في المؤسسات المالية لتحسين أدائهم من خلال نظام محاسبي إداري مناسب مع مراعاة العوامل الداخلية والبيئية.

Effect of transformational-leadership style and management control system on managerial performance

تضيف هذه الدراسة منظوراً للبحث في خيارات تصميم نظم الرقابة الإدارية، وذلك من خلال بحثها في كيفية تأثير نمط القيادة التحويلية على اختيار تصميم نظام شامل لقياس الأداء، ونظام المكافآت؛ وفي كيفية اعتماد المديرين الفرعيين على معلومات المحاسبة على نطاق واسع لتسهيل عمليات صنع القرارات الإدارية، والأداء الإداري. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسلوب القيادة التحويلية له تأثير إيجابي كبير ومباشر على الأداء الوظيفي. أيضاً توصلت إلى أن له تأثيراً إيجابياً ومباشراً كبيراً على استخدام معلومات المحاسبة على نطاق واسع، وعلى نظام اختيار تصميم نظام شامل لقياس الأداء، ولكن ليس له تأثير كبير على أنظمة المكافآت. كما توصلت إلى أن نمط القيادة التحويلية له تأثير جزئي غير مباشر على الأداء الإداري من خلال ثلاثة مؤشرات (mediators)، هي: تصميم نظام شامل لقياس الأداء، وأنظمة المكافآت، ومعلومات المحاسبة على نطاق واسع. سلطت نتائج الدراسة الضوء على كيفية تدخل هذه المؤشرات (mediators) الثلاث في العلاقة بين أسلوب القيادة التحويلية والأداء الإداري.

Contingency theory, performance management and organizational effectiveness in the third sector: A theoretical framework"

هدفت الدراسة إلى اقتراح إطاراً نظرياً يوضح كيفية تأثير مجموعتين من العوامل الشرطية هما: مجموعة العوامل التنظيمية، وتشمل: الحجم، والهيكل التنظيمي، والإستراتيجية، والتكنولوجيا، والثقافة، ومجموعة العوامل الخارجية، وتشمل: المنافسة، وعدم التأكد البيئي على استخدام نظم المحاسبة الإدارية والفعالية التنظيمية في المنظمات غير الحكومية ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإجراء دراسة ميدانية على المنظمات غير الحكومية وتصميم استبانة توزع على المنظمات غير الحكومية بمعنى أن هذه الدراسة تفتح أفقاً لدراسات ميدانية مستقبلية للتحقق من النموذج المقترح . ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين حجم التنظيمي والهيكل التنظيمي العضوي (اللامركزي) والإستراتيجية والثقافة والتكنولوجيا والمنافسة وعدم التأكد البيئي واستخدام نظم المحاسبة الإدارية في المنظمات غير الحكومية، بمعنى أن المتغيرات الشرطية التنظيمية والخارجية تؤثر على تصميم وتنفيذ نظم المحاسبة الإدارية داخل تلك المنظمات. كما بينت الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة إيجابية بين العوامل الشرطية "التنظيمية والخارجية" ونظم المحاسبة الإدارية والفعالية التنظيمية، وذلك لأن تنفيذ نظم المحاسبة الإدارية في المنظمات يعتمد على المتغيرات الشرطية وبعد ذلك فعالية نظم المحاسبة الإدارية تؤدي إلى تحسين الفعالية التنظيمية، فالتوافق بين المتغيرات الشرطية ونظم المحاسبة الإدارية التي من شأنها أن تؤدي إلى الفعالية التنظيمية المثلى والتي يمكن قياسها من خلال التقدم نحو تحقيق الأهداف.

5. دراسة: (Islam and Hu, 2012)، بعنوان:

Review of literature on contingency theory in managerial accounting

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل الشرطية المؤثرة على تصميم نظم المحاسبة الإدارية، وعلى أهمية النظرية الشرطية في المحاسبة الإدارية، بالإضافة إلى تقديم بعض الاقتراحات للدراسات المستقبلية. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن من أهم العوامل الشرطية المؤثرة على تصميم وعمل وأداء الشركات هي: التكنولوجيا والثقافة والبيئة الخارجية (عدم التأكد البيئي، والمنافسة، وحجم المؤسسة، وبينت الدراسة أيضاً أن النظرية الشرطية قد طبقت في المحاسبة الإدارية للتعرف على (1): مدى التناسب بين الرقابة المؤسساتية والهيكل (2) ومدى تأثير مثل هذا التناسب على الأداء (3) بالإضافة إلى التعرف على طبيعة العوامل الشرطية المؤثرة على نظم المحاسبة الإدارية وذلك لأخذها في الاعتبار عند تصميم نظم المحاسبة الإدارية؛ وعلاوة على ذلك فإن نتائج هذه الدراسة تعتبر مهمة لمحاسبي الإدارة المشاركين في تصميم وتنفيذ نظم المحاسبة الإدارية.

6. دراسة: (Basheikh and Abed-Maksoud, 2008)، بعنوان:

Operational performance Measures Used and Contemporary Management practices Deployed in Manufacturing Firms: The Case of kingdom of Saudi Arabia

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين مجموعة من العوامل الشرطية، وهي: المنافسة، وتكنولوجيا التصنيع الحديثة، وبين مدى استخدام مقاييس الأداء غير المالية التشغيلية في الشركات الصناعية السعودية؛ وشملت هذه المقاييس التشغيلية الجودة، ورضا العملاء، ودقة التسليم، ورضا العاملين، والمقاييس المرتبطة بالكفاءة.

ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء مقابلة شخصية مع مديري عينة من الشركات الصناعية السعودية والبالغ عددها (144) شركة والتي تنتمي لقطاعات صناعية متعددة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ارتبطت المنافسة بصورة معنوية مع مقاييس الأداء التشغيلية والخاصة بدقة التسليم، في حين أنها لم ترتبط بباقي المقاييس التشغيلية الأخرى التي اعتمدت عليها الدراسة، كما بينت الدراسة أن تكنولوجيا التصنيع الحديثة ترتبط بصورة معنوية مع مقاييس الأداء التشغيلية الخاصة بكل من دقة التسليم والكفاءة، في حين أنها لم ترتبط بباقي المقاييس التشغيلية الأخرى، ويمكن تفسير عدم وجود علاقة معنوية بين استخدام تكنولوجيا التصنيع الحديثة والمقاييس المرتبطة برضا العاملين ناتج عن الطبيعة الآلية لتكنولوجيا التصنيع الحديثة وإحلالها للحاسب الآلي محل الأيدي العاملة.

7. دراسة: (Abdel – Kader and Luther, 2008)، بعنوان:

The impact of firm characteristics on management accounting practices: AUk-based empirical analysis

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في شركات الأغذية والمشروبات في المملكة المتحدة البريطانية، وإلى اختبار العلاقة بين مجموعة من أساليب المحاسبة الإدارية، وعدة عوامل شرطية تتضمن: عوامل خارجية (مدى إدراك عدم التأكد البيئي، وتأثير العميل)، وخصائص تنظيمية (إستراتيجية الأعمال، ودرجة اللامركزية، وحجم المنشأة)، وعوامل تتعلق بخصائص عمليات التصنيع (مدى تعقد عمليات التصنيع، وتكنولوجيا التصنيع الحديثة، وإدارة الجودة الشاملة، ونظام الإنتاج الآلي، ومدى قابلية للتخزين).

ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانته وزعت على مدير الإنتاج والمحاسب الإداري في (650) شركة تعمل كلها في مجال الأغذية والمشروبات في المملكة المتحدة البريطانية، مما يدعم فرص الحصول على ردود من الشخص الملائم في كل شركة. وتم استلام ردود صالحة للتحليل الإحصائي من (245) شركة منها (122) من المحاسبين الإداريين و (123) من مديري الإنتاج. ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن العوامل الشرطية التالية:مدى إدراك عدم التأكد البيئي وتأثير العميل وإستراتيجية الأعمال ودرجة اللامركزية وتكنولوجيا التصنيع الحديثة وإدارة الجودة الشاملة لها تأثير معنوي على مستوى تعقد المحاسبة الإدارية. أما باقي العوامل فليس لها تأثير معنوي على مستوى ممارسات المحاسبة الإدارية.

8. دراسة: (Chong, 1996)، بعنوان:

Management Accounting Systems, Task Uncertainty and Managerial Performance: A Research

Note.

تناولت الدراسة الآثار التفاعلية لتصميم نظم المحاسبة الإدارية وعامل عدم التأكد البيئي على الأداء الإداري. تم تعريف تصميم نظم المحاسبة الإدارية من حيث المدى الذي يستخدمه المديرون لمعلومات النطاق الواسع. تم توزيع الاستبانته على (42) مديراً، يعملون في شركات التصنيع الأسترالية، تم تحليل الاستبيانات باستخدام تقنية الانحدار المتعدد. وأظهرت النتائج أنه في ظل حالة درجة عدم البيئي العالي، أدى استخدام نظم المحاسبة الإدارية على نطاق واسع إلى اتخاذ قرارات إدارية فعالة وبالتالي تحسين الأداء الإداري. ومن ناحية أخرى، في ظل حالات درجة عدم البيئي المنخفضة، أدى استخدام نظم المحاسبة الإدارية على نطاق واسع إلى زيادة حجم المعلومات التي كانت غير فعالة في الأداء الإداري.

أما أهم ما ميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بما يلي:

1. أضاف الباحث في دراسته متغيراً وسيطاً وهو عدم التأكد البيئي إلى جانب المتغير المستقل وهو نظم معلومات المحاسبة الإدارية والمتغير التابع وهو الأداء الإداري.
2. تبنت هذه الدراسة تقنية نظم معلومات المحاسبة الإدارية، وأثرها في الأداء الإداري للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية في ظل عدم التأكد البيئي، وليس مفهوم النظام المحاسبي بشكل عام.
3. ركزت هذه الدراسة على أحد أهم العوامل الشرطية وهو عدم التأكد البيئي بالإضافة إلى الأداء الإداري في شركات صناعية مساهمة عامة أردنية.
4. استهدفت الدراسة القطاع الصناعي الأردني، إذ يُعد هذا القطاع من القطاعات الاقتصادية الأردنية الهامة، كما أن الأردن يُعد من الدول النامية.
5. حاولت هذه الدراسة - بصفتها دراسة ميدانية أردنية عربية - أن تخدم بنتائجها شركات الوطنية الأردنية بشكل خاص، والشركات العربية بشكل عام، وتزيد من اهتمامها وتحفزها على استخدام هذه التقنية الجديدة لمواجهة المنافسة المتزايدة، والتكيف مع معطيات البيئة الجديدة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1-3 مجتمع الدراسة والعينة

1-1-3 مجتمع الدراسة

2-1-3 وحدة التحليل

2-3 مصادر البيانات

1-2-3 المصادر الثانوية

2-2-3 المصادر الأولية

3-2-3 اختبار صدق الاستبانة وثباتها

3-3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تمهيد

تناول هذا الفصل مجتمع الدراسة وعينتها، ومصادر بيانات الدراسة الثانوية والأولية، كما تناول المعالجة

الإحصائية.

1-3 مجتمع الدراسة والعينة

تم تحديد مجتمع الدراسة كما يلي:

1-1-3 مجتمع الدراسة

تناولت الدراسة الحالية جميع الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، والمدرجة في بورصة عمان لعام

(2018)، والبالغ عددها (62) شركة، وذلك حتى تاريخ 2018/7/1 م، موزعة على (10) قطاعات صناعية (هيئة

الأوراق المالية، 2018)، والجدول الآتي يبين الشركات الصناعية مجتمع الدراسة:

جدول رقم (1-3)

توزيع الشركات الصناعية الأردنية حسب الصناعة

| الصناعة | عدد الشركات | النسبة |
|--------------------------|-------------|--------|
| الادوية والصناعات الطبية | 6 | 0.10 |
| الصناعات الكيماوية | 7 | 0.11 |
| صناعات الورق والكرتون | 3 | 0.05 |

| | | |
|------|----|---------------------------------|
| 0.02 | 1 | صناعات الطباعة والتغليف |
| 0.18 | 11 | صناعة الأغذية والمشروبات |
| 0.03 | 2 | صناعة التبغ والسجائر |
| 0.26 | 16 | الصناعات الاستخراجية والتعدينية |
| 0.11 | 7 | الصناعات الهندسية والإنشائية |
| 0.06 | 4 | الصناعات الكهربائية |
| 0.08 | 5 | صناعة الملابس والجلود والنسيج |
| 1.00 | 62 | المجموع |

المصدر: بورصة عمان، دليل الشركات، 2018م

وقد تم اختيار هذه الشركات لسببين رئيسيين، هما: الأول يتعلق بأهمية نظم معلومات المحاسبة الإدارية لها،

والثاني توفر البيانات الموضوعية عنها.

إذ يبين الجدول رقم (2-3) عدد الاستثمارات الموزعة، والمستردة، والصالحة، وغير الصالحة للتحليل. حيث

يوضح الجدول أن عدد الاستبيانات الموزعة على الأفراد عينة الدراسة (248) استبانته، وبواقع (4) استبيانات لكل

شركة، تم استرداد (204) استبيانات أي ما نسبته (82.25%) من مجموع الاستبيانات الموزعة، كانت منها (155)

استبانته صالحة للتحليل، أي ما نسبته (75.98%) من مجموع استبيانات المستردة.

(2-3) الجدول رقم

عدد الاستثمارات الموزعة، والمستردة، والصالحة، وغير الصالحة.

| المجموع | الموزعة | المستردة | الصالحة للتحليل الإحصائي | غير الصالحة للتحليل الإحصائي |
|---------|---------|----------|--------------------------|------------------------------|
| | 248 | 204 | 155 | 49 |

2-1-3 وحدة التحليل

إن وحدة التحليل في هذه الدراسة هي: الإدارة الوسطى (مدير مالي، أو مدير تدقيق داخلي أو مدير تكنولوجيا معلومات، أو مدير/ رئيس قسم الحسابات، أو أي مدير يشغل منصب في الإدارة الوسطى له علاقة بنظم معلومات المحاسبة الإدارية)، وقد أخذت البيانات والمعلومات الضرورية لغايات الدراسة من أفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال توزيع الاستبيانات، وبلغ عدد مفردات وحدة المعاينة (248) مديراً.

2-3 مصادر البيانات

اعتمد الباحث على المصادر التالية لجمع البيانات:

1-2-3 المصادر الثانوية

التقرير الشهري لبورصة عمان

حيث اعتمد عليه الباحث للحصول على قائمة بأسماء الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة المسجلة لدى دائرة مراقبة الشركات.

الكتب والدوريات والمجلات العلمية المحكمة ذات الصلة بموضوع الدراسة

لعرض تغطية واضحة وكاملة لآراء المبحوثين حول أثر نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري في ظل عدم التأكد البيئي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية وإعداد الإطار النظري الخاص بها، والتغطية الكاملة لمتغيرات الدراسة.

2-2-3 المصادر الأولية

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات الأولية، على تصميم استبانته لجمع البيانات عن متغيرات الدراسة، وفقاً

لنموذج الافتراضي المعتمد في الدراسة شكل رقم (1-1).

لقد تضمنت أداة الدراسة (الاستبانة) (54) فقرة، وقد اشتملت على جزئيين:

الجزء الأول: يهدف هذا الجزء إلى جمع البيانات عن الخصائص الديمغرافية والوظيفية للمديرين المشاركين في هذه

الدراسة، وقد شملت: عدد سنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، والمسمى الوظيفي، والتخصص العلمي (الشهادة)، (4)

فقرات).

الجزء الثاني؛ فتضمن أسئلة الدراسة، والذي تكوّن من ثلاث مجالات:

المجال الأول: تناول المقاييس الخاصة بعناصر نظم معلومات المحاسبة الإدارية، واحتوى هذا القسم على (15) عبارة،

وتم الإفادة من دراسات: دراسة (Ghasemi and et.al, 2016) في إعداد فقرات الاستبانة المتعلقة بنظم معلومات

المحاسبة الإدارية، وذلك بعد إعادة صيغ فقرات استبانات هذه الدراسات وبما يتناسب مع الدراسة الحالية.

القسم الثاني: تناول الفقرات الخاصة بعدم التأكد البيئي، واحتوى على (15) فقرة، وتم الإفادة من دراسات: دراسة

كل من (Wadongo and Abdel-Kader, 2014) ودراسة كل من (Islam and Hu, 2012) ودراسة (Chong, 1996)

(1996)، وذلك بعد إعادة صيغ فقرات استبانات هذه الدراسات وبما يتناسب مع الدراسة الحالية.

القسم الثالث: تناول الفقرات الخاصة بالأداء الإداري للمديرين ، واحتوى على (20) فقرة، وتم الإفادة من دراسات:

دراسة (Ghasemi and et.al, 2016)، ودراسة (Chong, 1996)، وذلك بعد إعادة صيغ فقرات استبانات هذه

الدراسات وبما يتناسب مع الدراسة الحالية.

واستخدم الباحث في أداة الدراسة مقياساً مكوّناً من خمس درجات (1-5) من الإجابات حسب مقياس ليكرت

الخماسي (Likert Scale)، وهو مقياس فئوي مكون من خمس درجات لتحديد درجة موافقة أفراد عينة الدراسة

على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة، وان هذا المقياس من المقاييس الشائعة الاستخدام في الدراسات الإدارية

والإنسانية، ويساعد هذا المقياس على تحويل الإجابات إلى بيانات كمية يمكن قياسها إحصائياً، وتم إعطاؤها الأوزان

النسبية الظاهرة في جدول رقم (3-3).

درجات مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) المُستخدم في أداة الدراسة

| الوزن النسبي | درجة الموافقة | درجة المقياس |
|--------------|---------------|----------------|
| 0-20% | 1 | غير موافق بشدة |
| 21-40% | 2 | غير موافق |
| 41-60% | 3 | محايد |
| 61-80% | 4 | موافق |
| 81-100% | 5 | موافق بشدة |

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة لتحديد درجة أهمية كل فقرة من فقرات الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية للمتغيرات، فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات، وهي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل - الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

طول الفئة = $(1-5) / 3 = 3/4 = 1.33$ وبذلك تكون المستويات كالتالي:

مستوى أهمية منخفض: من (1- أقل من 2.33).

مستوى أهمية متوسط: من (2.34- أقل من 3.67).

مستوى أهمية مرتفع: من (3.68- 5).

3-2-3 اختبار صدق الاستبانة وثباتها

تم إخضاع أداة القياس (الاستبانة) لاختباري الصدق والثبات:

(1) اختبار صدق أداة القياس (Instrument Validity)

تم قياس صدق محتوى المتغيرات من خلال قياس العلاقة بين كل فقرة والمتغير الذي ينتمي إليه باستخدام معامل

بيرسون للارتباط (Pearson Coefficient of Correlation)، وأُعدمت علاقات الارتباط التي تزيد عن (30%)،

وكانت دالته إحصائياً عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ (Nunnally, 1978)، والجدول رقم (3-4) يبين هذه العلاقات.

جدول رقم (3-4)

نتائج معاملات ارتباط بيرسون لقياس صدق المحتوى ل فقرات مجالات الدراسة

| المتغير | نظم معلومات المحاسبة الإدارية | | عدم التأكد البيئي | | الأداء الإداري | |
|---------|-------------------------------|---------------|-------------------|---------------|----------------|---------------|
| | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
| 1 | 0.589 | 0.000 | 0.499 | 0.000 | 0.534 | 0.000 |
| 2 | 0.681 | 0.000 | 0.601 | 0.000 | 0.709 | 0.000 |
| 3 | 0.666 | 0.000 | 0.570 | 0.000 | 0.676 | 0.000 |
| 4 | 0.603 | 0.000 | 0.578 | 0.000 | 0.575 | 0.000 |
| 5 | 0.670 | 0.000 | 0.664 | 0.000 | 0.703 | 0.000 |

| | | | | | | |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|----|
| 0.000 | 0.759 | 0.000 | 0.653 | 0.000 | 0.607 | 6 |
| 0.000 | 0.602 | 0.000 | 0.716 | 0.000 | 0.653 | 7 |
| 0.000 | 0.664 | 0.000 | 0.654 | 0.000 | 0.623 | 8 |
| 0.000 | 0.682 | 0.000 | 0.551 | 0.000 | 0.696 | 9 |
| 0.000 | 0.640 | 0.000 | 0.617 | 0.000 | 0.589 | 10 |
| 0.000 | 0.642 | 0.000 | 0.593 | 0.000 | 0.710 | 11 |
| 0.000 | 0.764 | 0.000 | 0.687 | 0.000 | 0.662 | 12 |
| 0.000 | 0.512 | 0.000 | 0.799 | 0.000 | 0.629 | 13 |
| 0.000 | 0.628 | 0.000 | 0.773 | 0.000 | 0.778 | 14 |
| 0.000 | 0.611 | 0.000 | 0.809 | 0.000 | 0.781 | 15 |
| 0.000 | 0.670 | | | | | 16 |
| 0.000 | 0.618 | | | | | 17 |
| 0.000 | 0.741 | | | | | 18 |
| 0.000 | 0.742 | | | | | 19 |
| 0.000 | 0.680 | | | | | 20 |

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على مخرجات SPSS.

يبين الجدول رقم (3-4) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، باستعراض قيم معاملات الارتباط ومستويات الدلالة يتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين فقرات والمجال مما يشير إلى وجود صدق بنائي لهذه الفقرات.

(2) اختبار ثبات أداة القياس (Instrument Reliability) تم استخدام اختبار كرونباخ - ألفا (Cronbach's Alpha) لاختبارها، بهدف التحقق من التجانس أو الاتساق الداخلي لأداة القياس والتأكد من ثباتها، حيث يقصد بثبات أداة الدراسة إمكانية الحصول على نفس البيانات عند تكرار الدراسة مره أخرى على نفس العينة في ظل ظروف واحدة متشابهة، حيث تم استخدام اختبار معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لتحقيق ذلك، وأشار (Sekaran and Bougie, 2014, p268) بان وتعد القيمة المقبولة إحصائياً لهذا المقياس (70%) فأكثر. ويظهر الجدول رقم (3-5) أبرز نتائج هذا الاختبار.

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة وللأداة ككل

| عنوان المجال | عدد الفقرات | معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا |
|-------------------------------|-------------|------------------------------------|
| نظم معلومات المحاسبة الإدارية | 15 | 0.890 |
| عدم التأكد البيئي | 15 | 0.885 |
| الأداء الإداري | 20 | 0.891 |
| المعدل العام للثبات | 50 | 0.867 |

تظهر النتائج في الجدول السابق أن قيم كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة كانت أكبر من المعيار الإحصائي المقبول لهذا الاختبار، وتراوح بين (86.7% - 89.1%)، وبلغت للأداة ككل (86.7%) وهي نسبة مرتفعة ومطمئنة، وتشير إلى ثبات أداة القياس العلمي العالي، ويمكن الاعتماد عليها.

(3) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

تم إجراء اختبار (One-Sample Kolmogorov - Smirnov Test) لمعرفة هل البيانات تتبع توزيع طبيعي أم لا، حيث أن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، ويبين الجدول رقم (3-6) نتائج الاختبار.

الجدول رقم (6-3)

اختبار التوزيع الطبيعي

| المجال | عنوان المجال | عدد الفقرات | قيمة Z | قيمة مستوى الدلالة |
|------------|-------------------------------|-------------|--------|--------------------|
| الأول | نظم معلومات المحاسبة الإدارية | 15 | 1.349 | 0.153 |
| الثاني | عدم التأكد البيئي | 15 | 1.357 | 0.150 |
| الثالث | الأداء الإداري | 20 | 1.284 | 0.170 |
| الأداة ككل | | 50 | 1.100 | 0.177 |

يتضح من البيانات الواردة في جدول رقم (6-3) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لجميع

مجالات الدراسة، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

3-3 المعالجة الإحصائية

قام الباحث باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المتاحة في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS)، للوصول إلى النتائج إلى تسعى الدراسة تحقيقها، تمثلت بما يلي:

تم احتساب التكرارات، والنسب المئوية، بهدف تحديد مؤشرات القياس المعتمدة في الدراسة، وتحليل خصائص أفراد

العينة ديمغرافياً ووظيفياً.

تم احتساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة المختلفة لعرض، وتبويب، وقراءة أهم ملامح وخصائص الأفراد المشاركين، ومعرفة مستويات نظم معلومات المحاسبة الإدارية، وعدم التأكد البيئي، والأداء الإداري. حيث تم احتساب المتوسطات الحسابية لكل سؤال من الأسئلة المكونة للبعد الواحد كل على حده، ثم بعد ذلك تجميع هذه المتوسطات لحساب المتوسط الحسابي الكلي (العام) للبعد.

تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات (One-Sample Kolmogorov – Smirnov Test) لمعرفة هل البيانات تتبع توزيع طبيعي أم لا.

اختبار بيرسون للارتباط (Pearson Correlation): واستخدم هذا الاختبار للكشف عن مدى وجود علاقة ارتباط بين متغيرين، واستخدم لقياس صدق المحتوى لفقرات مجالات الدراسة.

تحليل الإنحدار البسيط (Simple Regression analysis) استخدم لتحديد أثر المتغير المستقل على كل متغير من المتغيرات التابعة منفرداً.

تحليل المسار (Path Analysis) باستخدام برنامج تحليل المسار (PLS- SEM) لبيان الأثر المباشر وغير المباشر والكلية للمخطط المقترح في الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1-4 خصائص أفراد عينة الدراسة

2-4 أسئلة الدراسة

1-2-4 نظم معلومات المحاسبة الإدارية

2-2-4 عدم التأكد البيئي

3-2-4 الأداء الإداري

3-4 اختبار فرضيات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل وصفاً لخصائص أفراد عينة الدراسة، التي تشتمل على الخصائص الديمغرافية، والوظيفية،

أيضاً تضمن عرضاً لفرضيات الدراسة واختباراً لها كل على حده، وبشكل موسع، وتفصيلي.

1-4 خصائص أفراد عينة الدراسة

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (1-4) أن توزيع الأفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي في الشركات

المبحوثة إلى أن ما نسبته (29.03%) من المديرين المشاركين، يحملون الشهادة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، أما

المديروين من حملة الماجستير، فقد بلغت نسبتهم (35.48%)، في حين بلغت نسبة المديرين من حملة درجة

الدبلوم العالي (27.10%).

كما يشير الجدول رقم (1-4) إلى تدني نسبة المديرين من حملة الدكتوراه، إذ بلغت نسبتهم (8.39%). في حين لم

يكن هناك أي تمثيل لحملة شهادة الثانوية العامة فأقل في وحدة التحليل.

أما من ناحية توزيع المستجيبين، حسب المسمى الوظيفي، فإن (35.48%) منهم يشغلون منصب مدير مالي،

وأن (25.16%) منهم يشغلون منصب مدير تدقيق داخلي. في حين بلغت نسبة المديرين ممن يشغلون منصب مدير

تكنولوجيا معلومات هي (20.65%). كما يشير الجدول رقم (1-4) إلى أن ما نسبته (18.71%) من المستجيبين هم

ممن يشغلون منصب رئيس قسم الحسابات.

وأما من حيث التخصص العلمي فإن (94.84%) من المديرين المشاركين يحملون تخصصات في فروع العلوم الإدارية المختلفة. في حين بلغت نسبة المديرين من التخصصات الأخرى (5.16%).

أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة، فتشير النتائج الواردة في الجدول رقم (4-1)، إلى أن ما نسبته (23.23%) من أفراد العينة يمتلكون خبرات تعادل أقل من (5) سنوات، والذين تتراوح خبرتهم ما بين (5) سنوات إلى أقل من (10) سنوات (23.87%) فقد بلغت (23.87%). أما نسبة الذين تزيد خبرتهم أو تعادل (15) سنة، فقد بلغت (22.58%).

في حين نسبة الذين تتراوح خبرتهم في وظائفهم الحالية ما بين (10) إلى أقل من (15) سنة إلى (30.32%). يتضح مما سبق أن الدراسة اعتمدت على إجابات أفراد العينة، غالبيتهم يحملون مؤهلات علمية عالية (بكالوريوس ودراسات عليا)، ومعظم هذه المؤهلات كانت في تخصص فروع العلوم الإدارية المختلفة، كما أن غالبيتهم هم من مستوى الإدارة الوسطى، وأنهم يمتلكون سنوات خبرة كبيرة نسبياً.

نتائج التحليل الوصفي لتوزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية

| المتغير | الوصف | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------|--------------------------------|---------|----------------|
| عدد سنوات الخبرة | اقل من 5 سنوات | 36 | 23.23 |
| | من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات | 37 | 23.87 |
| | من 10 سنوات الى اقل من 15 سنة | 47 | 30.32 |
| | 15 سنة فأكثر | 35 | 22.58 |
| | المجموع | 155 | 100.00 |
| المستوى التعليمي | بكالوريوس | 45 | 29.03 |
| | دبلوم عالي | 42 | 27.10 |
| | ماجستير | 55 | 35.48 |
| | دكتوراه | 13 | 8.39 |
| | المجموع | 155 | 100.00 |
| المسمى الوظيفي | مدير مالي | 55 | 35.48 |
| | مدير تدقيق داخلي | 39 | 25.16 |
| | مدير تكنولوجيا معلومات | 32 | 20.65 |
| | رئيس قسم الحسابات | 29 | 18.71 |

| | | | |
|--------|-----|-------------|---------------|
| 100.00 | 155 | المجموع | |
| 45.16 | 70 | محاسبة | |
| 29.03 | 45 | إدارة أعمال | التخصص العلمي |
| 20.65 | 32 | اقتصاد | |
| 5.16 | 8 | أخرى | |
| 100.00 | 155 | | المجموع |

2-4 أسئلة الدراسة:

فيما يلي النتائج الخاصة بالجزء الثاني من الاستبانة، الذي تضمن تقدير ثلاثة مجالات للشركات المبحوثة، وهي: تقدير نظم معلومات المحاسبة الإدارية، وتقدير عدم التأكد البيئي، وتقدير الأداء الإداري.

1-2-4 نظم معلومات المحاسبة الإدارية

يتضمن الجدول رقم (2-4) النتائج الخاصة بإجابات أفراد العينة عن الفقرات الخمس عشر حول نظم معلومات المحاسبة الإدارية، ومنه تبين أن تطبيق الشركات لنظم معلومات المحاسبة الإدارية التي تخدمها، كانت بالمتوسط العام، بدرجة تقترب من الحدود العليا للدرجة العالية، وفقاً لمعيار التحليل المعتمد لغايات هذه الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمجال نظم معلومات المحاسبة الإدارية (4.00)، مع بعض التفاوت في درجات مؤشرات نظم معلومات المحاسبة الإدارية. وقد جاءت الفقرة رقم (1) "التقارير الدورية المتوفرة للمدراء واضحة وسهلة الفهم بدرجة كبيرة فيما يتعلق بأداء مختلف الإدارات في الشركة" بالمتوسط الأعلى، حيث بلغ (4.19)، يليها الفقرة رقم (2) "يتم توفير معلومات مهمة للمساعدة في عملية تقييم أداء الشركة"، وبمتوسط حسابي بلغ (4.14). أما المجالات الأكثر ضعفاً، والتي تستدعي الاهتمام وكما سيشار إليها في التوصيات، فقد كانت في مجال "يتم التعامل مع البيانات غير المالية لتوفير معلومات للمديرين كأذواق المستهلكين، وعوامل التغيير"، وبمتوسط حسابي (3.83)، الفقرة رقم (9) يليها " يتم التعامل مع البيانات غير المالية لتوفير معلومات للمديرين عن تصرفات المنافسين" وبمتوسط حسابي بلغ (3.87)، الفقرة رقم (8) ثم " ترتبط التقارير الرقابية فيما بين المخرجات الناتجة والمدخلات المستخدمة " وبمتوسط حسابي بلغ (3.92)، الفقرة رقم (11).

وتدل قيم الانحرافات المعيارية الواردة في الجدول رقم (2-4)، التي تراوحت من (0.58) إلى (0.86) على تقارب

إجابات أفراد العينة حول الفقرات المتعلقة بنظم معلومات المحاسبة الإدارية.

يستنتج مما سبق، أن أفراد العينة يرون أن شركاتهم تتمتع بدرجة عالية نوعاً ما من تطبيقها لنظم معلومات

المحاسبة الإدارية، إلا أن أوجه الضعف الرئيسة، هي في تعاملها مع البيانات غير المالية، وفي التقارير الرقابية.

الجدول رقم (2-4)

اتجاهات عينة الدراسة حول نظم معلومات المحاسبة الإدارية

| المستوى | ن = (155) | | الفقرة | رقم الفقرة | الرتبة |
|---------|-------------------|---------------|--|------------|--------|
| | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | | | |
| مرتفع | 0.58 | 4.19 | التقارير الدورية المتوفرة للمدراء واضحة وسهلة الفهم بدرجة كبيرة فيما يتعلق بأداء مختلف الإدارات في الشركة. | 1 | 1 |
| مرتفع | 0.61 | 4.14 | يتم توفير معلومات مهمة للمساعدة في عملية تقييم أداء الشركة. | 2 | 2 |
| مرتفع | 0.73 | 4.11 | يتم تجميع البيانات من الإدارات بغرض تقييم الأداء بشكل ملائم لكل إدارة على حده. | 3 | 3 |
| مرتفع | 0.72 | 4.09 | تتضمن الموازنات الجديدة التعديلات المقترحة. | 14 | 4 |

| | | | | | |
|-------|------|------|--|----|----|
| مرتفع | 0.69 | 4.05 | يتم إعداد موازنات مبنية على أساس علمي من خلال مقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المتوقعة. | 10 | 5 |
| مرتفع | 0.79 | 4.05 | تزود المستويات الإدارية الأعلى بالمعلومات المالية عن البيئة الخارجية. | 5 | 6 |
| مرتفع | 0.72 | 4.03 | يتم إعداد تقارير تتضمن بيانات التخطيط في صورة مالية. | 15 | 7 |
| مرتفع | 0.78 | 3.99 | تعمل المعلومات الملائمة على إظهار أهداف الشركة. | 4 | 8 |
| مرتفع | 0.68 | 3.98 | يتم تقييم الأداء الكلي لأي فترة بمقارنة نتائج المنشأة بالنتائج الخاصة بالمنافسين في نفس الصناعة. | 12 | 9 |
| مرتفع | 0.77 | 3.97 | يتم توفير المعلومات التي تتعلق بالقيمة السوقية للسهم وقوائم التنبؤ للمساعدة في تسعير المنتجات . | 7 | 10 |
| مرتفع | 0.78 | 3.95 | يتم إعداد القوائم المالية للسنة المنتهية والسنة السابقة. | 13 | 11 |
| مرتفع | 0.78 | 3.93 | إمداد المستويات الإدارية الأعلى بالمعلومات غير المالية عن البيئة الخارجية. | 6 | 12 |
| مرتفع | 0.65 | 3.92 | ترتبط التقارير الرقابية فيما بين المخرجات الناتجة والمدخلات المستخدمة. | 11 | 13 |

| | | | | | |
|-------|------|------|--|---------------|----|
| مرتفع | 0.69 | 3.87 | يتم التعامل مع البيانات غير المالية لتوفير معلومات للمديرين عن تصرفات المنافسين. | 8 | 14 |
| مرتفع | 0.86 | 3.83 | يتم التعامل مع البيانات غير المالية لتوفير معلومات للمديرين عن أذواق المستهلكين، وعوامل التغيير. | 9 | 15 |
| مرتفع | | 4.00 | | الاتجاه العام | |

2-2-4 عدم التأكد البيئي

تتجلى أهمية هذا المجال من مجالات الدراسة في أنه يعبر عن قدرة الشركة على التعامل مجال عدم التأكد

البيئي، ولهذا يعتبر مؤشراً مهماً لقياس الأداء الإداري لأية شركة.

يتضمن الجدول رقم (3-4) النتائج الخاصة بأراء أفراد العينة في الفقرات الخمس عشر حول عدم التأكد

البيئي، ومنه تبين أن متوسط مستوى تكييف الشركة عدم التأكد البيئي جاء بدرجة متوسطة نسبياً، ويمارس بدرجة

متوسطة في حدها الأدنى (2.36)، وهو يمثل مستوى متوسط وفقاً لمقياس التحليل المعتمد في هذه الدراسة.

وقد جاءت الفقرة رقم (10) " تواجه الشركة منافسة شديدة بين الشركات المتعلقة باستقالة الكوادر المؤهلة "

بالمتوسط الأعلى، حيث بلغ (2.47)، يليها الفقرة رقم (12) " تواجه الشركة تنوع في متطلبات أعضاء الإدارة العليا

عند طرح المنتجات في الأسواق " وبتوسط حسابي بلغ (2.45).

أما المجالات الأكثر ضعفاً، فقد كانت في الفقرة رقم (9) "تواجه الشركة المنافسة الشديدة بين الشركات المتعلقة بجودة المنتجات المقدمة" وبتوسط حسابي بلغ (2.22)، يليها الفقرة رقم (7) "تواجه الشركة ندرة في المستلزمات الضرورية لعملية تصنيع منتجاتها" وبتوسط حسابي بلغ (2.27) والفقرة رقم (2) "تواكب الشركة التغيير في أساليب التصنيع التي تستخدمها بسرعة كبيرة" وبتوسط حسابي بلغ (2.28).

يتبين مما سبق، أن أفراد العينة يرون أن شركاتهم تستطيع التعامل مع عدم التأكد البيئي بدرجة متوسطة في حدها الأدنى نوعاً ما، إلا أن أوجه الضعف الرئيسة التي تعاني منها، هي في المنافسة الشديدة بين الشركات، وفي الندرة في المستلزمات الضرورية لعملية التصنيع، وفي مواكبة الشركات التغيير في أساليب التصنيع.

الجدول رقم (3-4)

اتجاهات عينة الدراسة حول عدم التأكد البيئي

| المستوى | ن = (155) | | الرقم الفقرة | الرتبة |
|---------|----------------------|------------------|-----------------|--------|
| | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | | |
| متوسطة | 0.71 | 2.47 | 10 | 1 |
| متوسطة | 0.72 | 2.45 | 12 | 2 |

| | | | | | |
|--------|------|------|---|----|----|
| متوسطة | 0.82 | 2.42 | يصعب على إدارة الشركة أن تتنبأ بسلوك الشركات المنافسة. | 3 | 3 |
| متوسطة | 0.83 | 2.41 | تواجه الشركة المنافسة الشديدة بين الشركات المتعلقة بأسعار المنتجات البديلة للمنتجات التي تنتجها الشركة. | 8 | 4 |
| متوسطة | 0.68 | 2.40 | تنوع المنتجات التي تطرحها الشركة. | 13 | 5 |
| متوسطة | 0.87 | 2.39 | تواجه الشركة تنوع في رغبات المتعاملين عند اختيار المنتج. | 11 | 6 |
| متوسطة | 0.75 | 2.38 | تعاني الشركة من ندرة الكفاءات والخبرات المؤهلة التي تحتاجها. | 6 | 7 |
| متوسطة | 0.68 | 2.37 | تنوع أساليب الشركات في استقطاب العملاء. | 14 | 8 |
| متوسطة | 0.67 | 2.37 | يوجد تحديث في المنتجات التي تطرحها الشركة بسرعة كبيرة. | 1 | 9 |
| متوسطة | 0.72 | 2.37 | تتغير معايير الاعتماد على جودة ومواصفات المنتجات بسرعة كبيرة. | 5 | 10 |
| منخفض | 0.80 | 2.32 | يصعب على إدارة الشركة أن تتنبأ بتقلبات إقبال المتعاملين على منتجات الشركة. | 4 | 11 |

| | | | | | |
|--------|------|------|--|---------------|----|
| منخفض | 0.75 | 2.31 | تنوع أساليب الشركات في استقطاب الخبرات المؤهلة. | 15 | 12 |
| منخفض | 0.79 | 2.28 | تواكب الشركة التغير في أساليب التصنيع التي تستخدمها بسرعة كبيرة. | 2 | 13 |
| منخفض | 0.77 | 2.27 | تواجه الشركة ندرة في المستلزمات الضرورية لعملية تصنيع منتجاتها. | 7 | 14 |
| منخفض | 0.83 | 2.22 | تواجه الشركة المنافسة الشديدة بين الشركات المتعلقة بجودة المنتجات المقدمة. | 9 | 15 |
| متوسطة | | 2.36 | | الاتجاه العام | |

3-2-4 الأداء الإداري

يتضمن الجدول رقم (4-4) النتائج الخاصة بآراء أفراد العينة حول مستويات الأداء الإداري لشركاتهم، وفقاً

لعشرين فقرة. أظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم (4-4) أن الأداء الإداري كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط

الحسابي العام (3.80)، وهو يمثل مستوى مرتفعاً وفقاً لمقياس التحليل المعتمد في هذه الدراسة.

لقد جاء "تقوم الشركة بتطوير أداء الموظفين لديها من خلال البرامج التدريبية" بالمتوسط الأعلى إذ بلغ

(3.95)، الفقرة رقم (14) يليها " تعمل الشركة على تحديد أهدافها عند القيام بجدولة أعمالها" الفقرة رقم

(1) وبتوسط حسابي بلغ (3.93)، ثم " تعمل الشركة على تحديد أهدافها عند القيام بوضع موازنتها" الفقرة رقم

(2) وبتوسط حسابي بلغ (3.92).

أما المجالات الأكثر ضعفاً، فقد كانت "تحافظ الشركة على قوة العمل لديها من خلال قيامها بعملية تدوير

الموظفين"، وبتوسط حسابي بلغ (3.56)، يليه "تحافظ الشركة على قوة العمل لديها من خلال قيامها بتحديد المسار

الوظيفي للموظفين" وبتوسط حسابي بلغ (3.59)، ثم "تقوم الشركة بتوجيه وقيادة الموظفين لديها بهدف حل

المشكلات الشخصية والسيكولوجية" وبتوسط حسابي بلغ (3.65).

جدول (4-4)

اتجاهات عينة الدراسة حول الأداء الإداري

| المرتبة | رقم الفقرة | الفقرة | ن = (155) | |
|---------|------------|---|-----------|-----------------|
| | | | الانحراف | المتوسط الحسابي |
| 1 | 14 | تقوم الشركة بتطوير أداء الموظفين لديها من خلال البرامج التدريبية. | 0.74 | 3.95 |
| 2 | 1 | تعمل الشركة على تحديد أهدافها عند القيام بجدولة أعمالها. | 0.74 | 3.93 |
| 3 | 2 | تعمل الشركة على تحديد أهدافها عند القيام بوضع موازنتها. | 0.70 | 3.92 |

| | | | | | |
|-------|------|------|---|----|----|
| مرتفع | 0.86 | 3.91 | تقوم الشركة بتوجيه وقيادة وتطوير أداء الموظفين لديها لمعالجة الشكاوي من العملاء. | 16 | 4 |
| مرتفع | 0.80 | 3.90 | تقوم الشركة بتحديد أهدافها عند إعداد إجراءات عملها. | 3 | 5 |
| مرتفع | 0.88 | 3.90 | يتم تقديم مقترحات للأداء المستقبلي. | 10 | 6 |
| مرتفع | 0.85 | 3.87 | يتم تبادل المعلومات في شركتكم بهدف ربط وتعديل الإجراءات مع موظفين آخرين فيها. | 7 | 7 |
| مرتفع | 0.81 | 3.86 | تقوم الشركة بتوجيه وقيادة وتطوير أداء الموظفين لديها لشرح قواعد العمل إلى المرؤوسين. | 15 | 8 |
| مرتفع | 0.76 | 3.86 | تسعى الشركة إلى جمع المعلومات لإعداد السجلات، والتقارير، والحسابات الخاصة بعملية قياس مخرجاتها. | 4 | 9 |
| مرتفع | 0.90 | 3.83 | يتم تبادل المعلومات في شركتكم لربط وتعديل السياسات والخطط مع موظفين آخرين فيها. | 8 | 10 |
| مرتفع | 0.86 | 3.80 | تقوم الشركة بتقييم الأداء الفعلي للحكم على سجلات الإنتاج وتقديم مقترحات للأداء المستقبلي. | 11 | 11 |
| مرتفع | 0.95 | 3.79 | تعمل الشركة على تقييم الأداء الفعلي للحكم على التقارير المالية، وتدقيقها عليها وتقديم مقترحات للأداء المستقبلي. | 12 | 12 |
| مرتفع | 0.87 | 3.79 | يتم تبادل المعلومات في شركتكم لتقديم المشورة والتنسيق مع موظفين آخرين فيها. | 9 | 13 |
| مرتفع | 0.87 | 3.78 | تسعى الشركة إلى جمع المعلومات لإعداد السجلات، والتقارير، والحسابات الخاصة عند القيام بعملية تحليل العمل، وعقود العمل. | 6 | 14 |

| | | | | | |
|-------|------|------|--|---------------|----|
| مرتفع | 0.83 | 3.74 | تسعى الشركة إلى جمع المعلومات لإعداد السجلات، والتقارير، والحسابات الخاصة عند القيام بعملية التخزين. | 5 | 15 |
| مرتفع | 0.91 | 3.74 | تحافظ الشركة على قوة العمل لديها من خلال قيامها بإجراء المقابلات واختيار الموظفين الجدد. | 18 | 16 |
| مرتفع | 0.84 | 3.72 | تحافظ الشركة على قوة العمل لديها من خلال قيامها باستقطاب الكفاءات من العاملين. | 17 | 17 |
| متوسط | 0.95 | 3.65 | تقوم الشركة بتوجيه وقيادة الموظفين لديها بهدف حل المشكلات الشخصية والسيكولوجية. | 13 | 18 |
| متوسط | 0.87 | 3.59 | تحافظ الشركة على قوة العمل لديها من خلال قيامها بتحديد المسار الوظيفي للموظفين. | 19 | 19 |
| متوسط | 0.96 | 3.56 | تحافظ الشركة على قوة العمل لديها من خلال قيامها بعملية تدوير الموظفين. | 20 | 20 |
| مرتفع | | 3.80 | | الاتجاه العام | |

3-4 اختبار فرضيات الدراسة

فيما يلي عرض للنتائج الخاصة باختبار فرضيات الدراسة الأربعة:

الفرضية العدمية (Ho) الرئيسة الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على

الأداء الإداري للمدراء في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، والجدول رقم (5-4) يبين نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (5-4)

نتائج تحليل الانحدار البسيط أثر تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري للمدراء

| المتغير المستقل | R | R2 | f value | درجات الحرية | مستوي الدلالة | β | t value | مستوي الدلالة |
|--|------------------|-------|---------|---------------------------------------|------------------|---------|---------|------------------|
| الارتباط | معامل التحديد | قيمة | قيمة | الانحدار | قيمة | معامل | قيمة | معامل |
| | | (ف) | (ت) | | | | | |
| نظم معلومات المحاسبة الإدارية | 0.827 | 0.683 | 330.109 | بين المجاميع البواقي المجموع | 1 153 154 | 0.827 | 18.169 | 0.000 |

المتغير التابع: الأداء الإداري

يشير الجدول رقم (4-5) أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت (82.7%) مما يعني أن هناك علاقة ارتباط إيجابية ودالة إحصائية عن مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) بين متغير نظم معلومات المحاسبة الإدارية والأداء الإداري، وهذا بين أهمية نظم معلومات المحاسبة الإدارية في الأداء الإداري. أما معامل التحديد يفسر ما نسبته (68.1%) من التباين في المتغير التابع؛ أي أن ما قيمته (68.1%) من التغيرات التي تحدث في الأداء الإداري ناتجة عن التغير في نظم معلومات المحاسبة الإدارية.

كما تشير النتائج وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عن مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لنظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري في الشركات الصناعية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (18.169) وبمستوى دلالة بلغت (0.000)، وهي دالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)، وبلغت درجة الأثر (0.827) ويدل على أن الزيادة بدرجة واحدة في نظم معلومات المحاسبة الإدارية سيؤدي إلى تحسين الأداء الإداري بنسبة (82.7%). وما سبق يتم رفض الفرضية الرئيسية الأولى، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري للمدراء في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضية الرئيسية العدمية (H_0) الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على عدم التأكد البيئي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الإنحدار البسيط، والجدول رقم (4-6) يبين نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (4-6) نتائج تحليل الانحدار البسيط أثر تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على عدم التأكد البيئي

| المتغير المستقل | R | R2 | f value | درجات الحرية | مستوي الدلالة | β | t value | مستوي الدلالة |
|--|------------------|-------------|---------|--------------|------------------|-------------------|-------------|------------------|
| الارتباط | معامل التحديد | قيمة (ف) | بين | المجموع | مستوي الدلالة | معامل الانحدار | قيمة (ت) | مستوي الدلالة |
| نظم معلومات المحاسبة الإدارية | 0.555 | 0.308 | 68.055 | 1 | 0.000 | - 0.555 | - 8.250 | 0.000 |
| | | | | 153 | | | | |
| | | | | 154 | | | | |

المتغير التابع: عدم التأكد البيئي

يشير الجدول رقم (4-6) أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت (55.5%) مما يعني أن هناك علاقة ارتباط ودالة إحصائية عن مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) بين متغير نظم معلومات المحاسبة الإدارية وعدم التأكد البيئي، وهذا بين أهمية نظم معلومات المحاسبة الإدارية في التأكد البيئي. أما معامل التحديد يفسر ما نسبته (40.3%) من التباين في المتغير التابع؛ أي أن ما قيمته (40.3%) من التغيرات التي تحدث في عدم التأكد البيئي ناتجة عن التغير في نظم معلومات المحاسبة الإدارية.

كما تشير النتائج وجود أثر سلبي ذو دلالة إحصائية عن مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لنظم معلومات المحاسبة الإدارية على عدم التأكد البيئي في الشركات الصناعية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-8.250) ومستوى دلالة بلغت (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). وبلغت درجة الأثر (55.5%) ويدل على أن الزيادة بدرجة واحدة في نظم معلومات المحاسبة الإدارية سيؤدي إلى تخفيض حالة عدم التأكد البيئي بنسبة (55.5%). وما سبق يتم رفض الفرضية الرئيسية الثانية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على عدم التأكد البيئي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الفرضية العدمية (H_0) الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعدم التأكد البيئي على الأداء الإداري للمدراء في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، والجدول رقم (4-7) يبين نتائج هذا الاختبار.

نتائج تحليل الانحدار البسيط أثر عدم التأكد البيئي على الأداء الإداري للمدراء

| المتغير المستقل | R | R2 | f value | درجات الحرية | مستوي الدلالة | β | t value | مستوي الدلالة |
|-------------------------|------------------|------------------|-------------|---------------------------------------|------------------|-------------------|-------------|------------------|
| الارتباط | معامل التحديد | معامل التحديد | قيمة (ف) | بين المجاميع البواقي المجموع | الدلالة | معامل الانحدار | قيمة (ت) | الدلالة |
| عدم التأكد البيئي | 0.655 | 0.429 | 112.618 | 1 153 154 | 0.000 | - 0.655 | - 6.327 | 0.000 |

المتغير التابع: الأداء الإداري للمدراء

يشير الجدول رقم (7-4) أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت (65.5%) مما يعني أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً عن مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متغير عدم التأكد البيئي والأداء الإداري للمدراء. أما معامل التحديد يفسر ما نسبته (50.2%) من التباين في المتغير التابع؛ أي أن ما قيمته (50.2%) من التغيرات التي تحدث في الأداء الإداري للمدراء ناتجة عن التغير في عدم التأكد البيئي.

كما تشير النتائج وجود اثر سلبي ذو دلالة إحصائية عن مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لعدم التأكد البيئي على الأداء الإداري للمدراء في الشركات الصناعية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (6.327 -) وبمستوى دلالة بلغت (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). وبلغت درجة الأثر (0.655) ويدل على أن الزيادة بدرجة واحدة في عدم التأكد البيئي سيؤدي إلى تخفيض الأداء الإداري للمدراء بنسبة (65.5%). وما سبق يتم رفض الفرضية الرئيسية الثالثة، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعدم التأكد البيئي على الأداء الإداري للمدراء في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). الفرضية العدمية (H_0) الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري للمدراء في ظل عدم التأكد البيئي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يدرك الباحثون تأثيرات الوساطة ويستخدمونها بشكل متزايد. ومع ذلك، غالباً ما لا تأخذ الدراسات في SPSS في الحسبان بوضوح تأثيرات الوساطة في فرضياتهم، إلى جانب عدم تحليل تأثيرات الوساطة في نماذج المسار الخاصة بهم. لذلك استخدم الباحث في هذه الدراسة نموذج المعادلة الهيكلية (PLS-SEM) لدراسة الأثر المحتمل لعدم التأكد البيئي كوسيط بين نظم معلومات المحاسبة الادارية والأداء الاداري.

يتطلب الفهم لإختبار الوساطة في (PLS-SEM) من حيث الملائمة فهم آثار الوساطة من حيث ما هي عليه. يفترض تحليل الوساطة بشكل أساسي سلسلة من العلاقات. هنا، يؤثر المتغير السابق على متغير وسيط يؤثر بدوره على متغير تابع. على هذا النحو، تصبح الوساطة إحدى الطرق لكي يصف الباحث العملية أو الآلية التي يؤثر بها متغير واحد على آخر.

في هذه الدراسة، يمكن اعتبار النموذج الهيكلي كنموذج وسيط متسلسل متعدد، لأنه في النموذج، كما هو مذكور أعلاه، تؤدي نظم معلومات المحاسبة الإدارية إلى تقليل عدم التاكيد البيئي والذي يؤدي بدوره إلى تعزيز الأداء الإداري وما إلى ذلك في تسلسل سببي. على هذا الأساس، لتحليل التأثير غير المباشر، قدمت العديد من الدراسات مقاربات تحليلية ذات صلة. وبناءً على هذه الأساليب التحليلية، قام الباحث، من أجل الهدف من هذه الدراسة، بإجراء الخطوات التالية لتحليل تأثير الوساطة المحتمل لعدم التاكيد البيئي في النموذج البنائي (PLS-SEM).

1. أن يكون تأثير الوساطة موجودًا دائمًا عندما يكون التأثير غير المباشر (a * b) هامًا.
2. بالنسبة للأهمية في التأثيرات المباشرة، تم حساب التباين المتحسب لـ (VAF) (VAF) = التأثير غير المباشر * 100 / التأثير الكلي). إذا كان VAF أقل من (20%) فلن يكون هناك تأثير وساطة، بينما بالنسبة إلى قيم VAF أعلى من (80%) يكون هناك تأثير وساطة كامل. وأخيرًا، إذا كانت قيم VAF تقع بين (20%) و (80%)، فسيكون هناك تأثير وساطة جزئي (Hair et al., 2013).

في الاقسام السابقة، تم تقدير وتحليل التأثير المباشر لجميع المتغيرات. ولكن إذا تم النظر في التأثير غير المباشر للمتغير المستقل (نظم معلومات المحاسبة الادارية)، فقد يظهر جانب آخر لهذه الدراسة. في هذا الصدد، لإجراء هذا النوع من التحليل، أجرت هذه الدراسة العملية الموضحة سابقاً لإختبار فرضية التوسط. وقد صيغت نتائج التحليل في الجدول (8-4).

جدول رقم (8-4)

نتائج تحليل الوساطة من عدم التأكد البيئي بين نظم معلومات المحاسبة الادارية والأداء الإداري للمدراء

| المتغير الوسيط | التأثير غير المباشر β | التأثير الكلي (R2) | T value قيمة (ت) | الانحراف المعياري | مستوي الدلالة | VAF |
|-------------------|-----------------------------|--------------------|---------------------|-------------------|---------------|-------|
| عدم التأكد البيئي | 0.363 | 0.421 | 15.072 | 0.024 | 0.000 | 0.714 |

المتغير الوسيط: عدم التأكد البيئي

تشير النتائج إلى وجود أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية عن مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لعدم التأكد البيئي بين نظم

معلومات المحاسبة الإدارية والأداء الإداري للمدراء في الشركات الصناعية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة

(15.072) ومستوى دلالة بلغت (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)،

وهذا يدل على وجود وساطة جزئية من عدم التأكد البيئي بين نظم معلومات المحاسبة الإدارية والأداء الإداري للمدراء نظراً لوجود علاقة مباشرة ذات دلالة احصائية بين نظم معلومات المحاسبة الإدارية والأداء الإداري. ومما سبق يتم رفض الفرضية الرئيسية الرابعة، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري للمدراء في ظل عدم التأكد البيئي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1-5 ملخص النتائج والاستنتاجات ومناقشتها

1-1-5 النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة

2-1-5 النتائج المتعلقة بنظم معلومات المحاسبة الإدارية للشركات المبحوثة

3-1-5 النتائج المتعلقة بعدم التأكد البيئي للشركات المبحوثة

4-1-5 النتائج المتعلقة بالأداء الإداري للشركات المبحوثة

5-1-5 النتائج الخاصة باختبار الفرضيات ومناقشتها

2-5 التوصيات والمقترحات

1-2-5 التوصيات الخاصة بالشركات المبحوثة

2-2-5 مقترحات خاصة بأبحاث مستقبلية

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن الفصل الخامس عرضاً لنتائج الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها. أما هذا الفصل الحالي فيهدف تقديم إيجاز لأهم النتائج، التي تم التوصل إليها في الفصل الخامس، والاستنتاجات ومناقشتها، بهدف توضيح التوصيات التي ارتآها الباحث في ضوء هذه النتائج.

1-5 ملخص النتائج والاستنتاجات ومناقشتها

1-1-5 النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على إجابات أفراد العينة من المسؤولين ذوي مؤهلات علمية عالية نسبياً في فروع العلوم الإدارية (94.84%)، ويشغلون مناصب عالية نسبياً، وبسنوات خدمة طويلة في العمل الإداري (81.29%)، و (76.77%)، على التوالي.

وهذه الخصائص تمكن من الاستنتاج، أن أفراد العينة مسؤولين مؤهلون وقادرون على إدارة شركاتهم، مما يعطي مصداقية للبيانات. كما يمكن الاستنتاج، أن الشخص لا يصل إلى منصب مدير إلا بعد فترة طويلة.

5-1-2 النتائج المتعلقة بنظم معلومات المحاسبة الإدارية في الشركات المبحوثة

أظهرت النتائج أن الشركات تُطبق نظم معلومات المحاسبة الإدارية بدرجة كلية مرتفعة (4.00). هذه النتيجة توحى بأن أغلبية الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن تركز على استخدام أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية، حيث الاهتمام بالبيئة الخارجية بإزدياد مضطرد، والذي تعتبر فيه الاهتمام نظم معلومات المحاسبة الإدارية بالغة الأهمية. وتتفق هذه النتيجة دراسة (طه، 2010) والذي توصل إلى أن أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية أكثر استخداماً من الأساليب الحديثة، وأن الأساليب التقليدية المستخدمة هي أسلوب تقييم التكلفة والعائد، والموازنات التخطيطية، وتقييم الأداء بمقاييس مالية فقط، بينما الأساليب الحديثة المستخدمة المحاسبة على أساس النشاط، تكاليف الجودة، تقييم الأداء بمقاييس غير مالية ومنها رضا العميل. ومع دراسة (جودة وآخرون، 2011) والذين توصلوا إلى أن أكثر أساليب المحاسبة الإدارية التقليدية استخداماً في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن كانت: الموازنات التخطيطية، يليها بالأهمية التكاليف الفعلية وأنظمة التكاليف التقليدية - نظام الأوامر والمراحل الإنتاجية - ونموذج الحجم الأمثل للمخزون وتحليل التعادل وتحليل التكلفة الحجم الربح. وأن أكثر مجال لاستخدام أساليب المحاسبة الإدارية في تلك الشركات هو هدف التخطيط، يليه في الأهمية الرقابة واتخاذ القرارات الإدارية.

كما اتفقت مع دراسة كل من (الفضل والجليحاوي، 2015) حيث أشارا إلى أنه يمكن أن تلعب مفاهيم النظرية الشرطية دوراً في تصميم نظم معلومات المحاسبة الإدارية، كما استنتجا وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية إيجابية بين العوامل الشرطية ومدى استخدام التنوع في مقاييس الأداء.

تعكس هذه النتائج تركيز نشاط الشركات في السوق على حجم المبيعات كهدف، وتغييب عنصر الإبداع نسبياً، كأساس لابتكار منتجات جديدة، تسمح لها بالتنوع في الأسواق.

3-1-5 النتائج المتعلقة بعدم التأكد البيئي للشركات المبحوثة

أظهرت النتائج أن متوسط مستوى تكييف الشركات مع عدم التأكد البيئي جاء بدرجة متوسطة نسبياً، ويمارس بدرجة متوسطة نسبياً (2.36)، وهو يمثل مستوى متوسط وفقاً لمقياس التحليل المعتمد في هذه الدراسة. فيعزي الباحث هذه النتيجة إلى نقص التجربة في مجال دراسة وتحليل العوامل الشرطية ومنها عدم التأكد البيئي، وتكنولوجيا المعلومات على اعتبار أن المخاطرة عالية ومكلفة لهذه الشركات، وكذلك محدودية النشاط في إقامة تكتلات وتحالفات، والتي تعتبر مهمة للحصول على معلومات عن المنافسين والموردين. كما يعزوها إلى عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي العالمي، وعدم دراسة الأسواق، وعدم توافر الإمكانيات والقدرات للقيام بذلك.

4-1-5 النتائج المتعلقة بالأداء الإداري للشركات المبحوثة

أظهرت نتائج الدراسة تمتع المديرين الشركات بمستوى أداء إداري كلي مرتفع (3.80)، تفسر هذه النتيجة بعض النتائج السابقة، المتعلقة بتطبيق معظم الشركات لنظم معلومات المحاسبة الإدارية. ويمكن تبرير هذه النتيجة أيضاً بطبيعة الإستراتيجية المعتمدة، والتي تقوم على تطوير أداء الموظفين لديها من خلال البرامج التدريبية، وإلى أن إداراتها قد أدركت الحاجة إلى التغيير في ظل التحديات، التي تفرضها الساحة العالمية.

5-1-5 النتائج الخاصة بإختبار الفرضيات ومناقشتها

أبرز هذه النتائج كانت كما يلي:

أولاً: رفض كل الفرضيات العدمية، وقبول الفرضيات البديلة، مما يسمح بالاستنتاج بما يلي:

أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت (82.7 %) مما يعني أن هناك علاقة ارتباط ايجابية ودالة إحصائياً عن مستوى

معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين متغير نظم معلومات المحاسبية الإدارية والأداء الإداري، وهذا بين أهمية نظم معلومات

المحاسبة الإدارية في الأداء الإداري.

أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت (55.5%) مما يعني أن هناك علاقة ارتباط ودالة إحصائياً عن مستوى معنوية

($\alpha \leq 0.05$) بين متغير نظم معلومات المحاسبية الإدارية وعدم التأكد البيئي، وهذا بين أهمية نظم معلومات

المحاسبة الإدارية في التأكد البيئي.

أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت (65.5%) مما يعني أن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً عن مستوى معنوية

($\alpha \leq 0.05$) بين متغير عدم التأكد البيئي والأداء الإداري للمدراء.

وهذه النتيجة تسمح بالاستنتاج أن نظم معلومات المحاسبية الإدارية تلعب دوراً رئيساً ومؤثراً في الأداء

الإداري للشركات المبحوثة.

كما تعزز هذه النتيجة العديد من الأطر النظرية، التي أشارت إلى وجود اثر لتطوير نظم معلومات محاسبة إدارية فعالة في الشركات الصناعية في ظل العوامل الشرطية ومن بينها عدم التأكد البيئي، وبما توفره تلك النظم من معلومات تفصيلية، ونسبية، وتحليلية، ونهاية، في الأداء الإداري (ميدة، 2009)، وكذلك الدراسات الميدانية كدراسة (Ghasemi and et.al, 2016) والتي أجريت على المنظمات المالية الإيرانية، والتي توصلت إلى وجود علاقات مباشرة بين نظام المحاسبة الإدارية وبين الأداء الإداري. كما أكدت دراستهما أيضاً على أن العلاقة بين المنافسة والأداء الإداري يتم بوساطة نظام المحاسبة الإدارية.

ثانياً: أظهرت النتائج الخاصة بتحديد مدى التفسير وجود علاقة قوية وإيجابية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.827)، بين نظم معلومات المحاسبة الإدارية وبين الأداء الإداري واعتماداً على معامل التحديد، فإن متغير نظم معلومات المحاسبة الإدارية يفسر ما نسبته (68.1%) من درجة التباين في الأداء الإداري، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.681) وهي مقبولة إحصائياً، أما التباين البالغ (0.319) فيمكن أن نعزوه، لعوامل أخرى.

وأما بالنسبة للنتائج الخاصة بالأثر، وحسب نتائج تحليل المسار (Path Analysis) بإستخدام برنامج تحليل المسار (AMOS) V.22، وقيمة التأثير غير المباشر (Beta) فقد تبين وجود اثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عن مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لعدم التأكد البيئي بين نظم معلومات المحاسبة الادارية والأداء الإداري للمدراء في الشركات الصناعية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (15.072)

و بمستوى دلالة بلغت (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على وجود وساطة جزئية من عدم التأكد البيئي بين نظم معلومات المحاسبة الادارية والأداء الاداري للمدراء نظرا لوجود علاقة مباشرة ذات دلالة احصائية بين نظم معلومات المحاسبة الادارية والأداء الاداري. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة Ghasemi and et.al, (2016) والتي توصلت إلى وجود علاقات مباشرة بين المنافسة ونظام المحاسبة الإدارية، وبين نظام المحاسبة الإدارية والأداء الإداري. ولكنها اختلفت مع الدراسة الحالية في المتغير الوسيط الذي تناولته وهو متغير نظام المحاسبة الإدارية حيث أكدت الدراسة أيضا أن العلاقة بين المنافسة والأداء الإداري يتم بواسطة نظام المحاسبة الإدارية.

توفر هذه النتائج رؤية قيمة لتوجيه المديرين في المؤسسات المالية لتحسين أدائهم من خلال نظام محاسبي

إداري مناسب مع مراعاة العوامل الداخلية والبيئية.

2-5 التوصيات والمقترحات

تسمح النتائج السابقة بالتقدم بمجموعة التوصيات التالية، بعضها للشركات نفسها، وأخرى للمجتمع البحثي.

1-2-5 التوصيات الخاصة بالشركات المبحوثة

تنبثق التوصيات أدناه من المجالات الأكثر ضعفاً، أظهرتها الدراسة، وهي ضرورة إعطاء الشركات أهمية

للمجالات الآتية:

1. ضرورة تركيز الشركات المبحوثة على تحسين مستويات التعامل مع البيانات غير المالية لتوفير معلومات للمديرين كأذواق المستهلكين، وعوامل التغيير، وتصرفات المنافسين.

2. إقامة تحالفات استراتيجية مع شركات رائدة، لمواجهة الشركات المنافسة لتحسين جودة منتجاتها المقدمة، وكذلك السعي للانضمام إلى تكتلات في الأعمال الدولية، مع الشركات الكبرى العالمية، للحصول على المستلزمات الضرورية لعملية تصنيع منتجاتها، وضرورة مواكبة الشركات التغير في أساليب التصنيع التي تستخدمها بسرعة كبيرة لتواجه المنافسة الشديدة.

3. المحافظة على قوة العمل لدى الشركات من خلال قيامها بعملية تدوير الموظفين لديها، وتحديد المسار الوظيفي لهم.

4. ضرورة العمل على توجيه وقيادة الموظفين لدى الشركات بهدف حل المشكلات الشخصية والسيكولوجية (النفسية).

5. إعطاء أولوية لتحسين دراسة وتحليل عدم التأكد البيئي، بسبب أثره الكبير في الأداء الإداري.

2-2-5 مقترحات خاصة بأبحاث مستقبلية

دراسة أثر أبعاد نظم معلومات المحاسبة الإدارية في الأداء الإداري في ظل عوامل شرطية أخرى مثل المنافسة أو التكنولوجيا.

إجراء دراسات مشابهة على منظمات أعمال أردنية في قطاعات غير صناعية.

دراسة كيفية ممارسة المديرين لعدم التأكد البيئي من اضطراب، وعداء، والتنوع، والتعقيد وأثرها في نظم معلومات المحاسبة الإدارية في المنظمات الأردنية.

إعادة إجراء هذه الدراسة بعد فترة من الزمن، لمعرفة مدى تحسن تطبيق نظم معلومات المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية الأردنية.

المراجع

أولا المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية

1. بورصة عمان / سوق الأوراق المالية. الشركات الصناعية. زيارة الموقع في الفترة 1-30 تموز، 2018،

www.ase.com.jo.

2. أبو كريم، ايمن محمد (2013)، علاقة نظم المعلومات الادارية في تحسين الاداء الاداري - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة.

3. التميمي، زياد فاضل؛ الخشالي، شكار جار الله (2007)، أثر عدم التأكد البيئي في تحديد الاهداف الاستراتيجية :

دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الدوائية الاردنية، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال (الاردن)، (1)3، 1-23.

4. جمعه، احمد حلمي، والعرييد، عصام فهد، والزعبي، زياد احمد (2013)، نظم معلومات المحاسبي: مدخل

تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر وتوزيع، عمان الاردن.

5. جودة، عبد الحكيم مصطفى وفهر، خليل محمد وخريسات، علا محمد (2011)، مدى استخدام أساليب المحاسبة

الإدارية في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة: دراسة ميدانية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 87، ص

ص: 13-37.

6. درة، عبد البارى ابراهيم (2009)، تكنولوجيا الاداء البشري في المنظمات العربية للتنمية الادارية، القاهرة،

جمهورية مصر العربية.

7. الدلاهمة، سليمان (2008)، نظم معلومات محاسبية وتكنولوجيا المعلومات، مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع عمان الاردن.

8. الزعبي، هيثم محمد موسى (2009)، أثر عدم التاكيد البيئي على فاعيلة تخطيط نظم المعلومات الاستراتيجية في الجامعات الاردنية. رسالة دكتوراء، جامعة عمان العربية، الاردن.

9. عبد الستار، رجاء رشيد (2013)، استعمال نظام محاسبة المسؤولية في تقويم اداء مراكز الربح بالشركة العامة للصناعات الجلدية. مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد (8)، العدد (22)، 272-290.

10. الفضل، مؤيد محمد علي والجليحاوي، محمد عليوي كنوع (2015)، تقييم الأداء المنظمي باعتماد النظرية الشريطية للمحاسبة الإدارية. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (17)، العدد (2)، 131-156.

11. طعمة، حسن (2010)، نظرية اتخاذ القرارات: اسلوب كمي تحليلي، طبعة (1)، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

12. طه، ولاء عادل محمد (2010)، المحددات الشريطية لتطبيق أساليب المحاسبة الإدارية وعلاقتها بالأداء المالي بالتطبيق على القطاع الصناعي المصري، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.

13. الطويل، ليلى وحسين، شذا مصطفى (2011)، أثر تطور نظم معلومات المحاسبة الإدارية في الأداء الإداري (دراسة تجريبية على الشركات الصناعية السورية)، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد (33)، العدد (6)، ص: 181-197.

14. العاصي، شريف أحمد شريف، (2004). نظم المعلومات الإدارية، جمهورية مصر العربية، القاهرة.

15. العلق، محمد بشير، (2008). الإدارة الحديثة-نظريات ومفاهيم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،

الأردن

16. الغالبي، طاهر محسن منصور، وادريس، وائل محمد صبحي، وكاظم، ميثاق طاهر، والرواحنه. ع. ع. ح.

(2016)، عدم التأكد البيئي كمتغير وسيط بين الريادة الاستراتيجية والتكيف الاستراتيجي دراسة تطبيقية على

شركات الإتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، مجلد (13) العدد

(38) ص 185-206.

17. الكرخي، محمد عبد جعفر (2001)، مدخل الى تقويم الاداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام البيانات المالية،

دائرة الشؤون العامة.

18. الكساسبة، وصفي عبدالكريم (2011)، تحسين فاعلية الاداء الاداري من خلال تكنولوجيا المعلومات، دار

اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

19. دليل المواقع الرسمية <http://www.mit.gov.jo/tabid/354.aspx>

20. مصطفى، أحمد سيد (2004)، إدارة الموارد البشرية: الإدارة العصرية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان،

الأردن.

21. المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية. الشركات الصناعية. زيارة الموقع الفترة 1-30 تموز، 2018،

<http://www.jedco.gov.jo/expertes/comp>

22. ميّدة، ابراهيم، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية (2009)، المجلد - 25 العدد الأول - ، ص ص:

.552-525

23. النعساني، عبد المحسن (2007)، إدارة الموارد البشرية، مؤسسة حلب، سوريا، حلب.

Abdel- Kader , M . and Luther , R . (2008), The impact of characteristics on management accounting: A UK – based empirical analysis, British Accounting Review, 40 (1), 1 – 39.

Agbejule, A. (2005), The Relationship between Management Accounting Systems and Perceived Environmental Uncertainty On Managerial Performance: A Research Note. Accounting and Business Research, 35(4), 295-305.

Belkoui, A.R. (2002), Behavioral Management Accounting, London: Quorum Books

Courtney, H.; Kirkland, J. and viguerie, P., (1997), strategy under uncertainty, Harvard business review, November-December: 66-79.

Chartered Institute of Management Accounting (CIMA) (2017), What is management accounting? Available from:

<http://www.cimaglobal.com/Starting-CIMA/Why-CIMA/what-is-management-accounting/> date: 2/9/2018 Time:7:00 P.M

Chenhall ,R .H. (2007) .Theorizing contingencies in Management Control Systems research, Handbook of Management Accounting research, Edited by christophers, Chapman, Anthony, G. Hopwood and Michael, D.shields, pp(163–205).

Chenhall. R. H. (2003), Management Control System Design within its Organizational Context. Findings from Contingency-Based Research and Directions for Future, Accounting Organization and Society, Vol, 28, 127-168.

Choe, J.M., (2004), The Relationships among Management Accounting Information, Organizational Learning and Production Performance, Journal of Strategic Information Systems, Vol., 1361-85.

Chong, Vincent K., (July 1996), Management accounting systems, task uncertainty and managerial performance: A research note, Accounting, Organizations and Society, Volume 21, Issue 5, PP: 415-421

<http://repository.aabu.edu.iq/jspui/bitstream/123456789/1452/1/22.pdf>

Costantini, A., & Zanin, F. (2017), The Effect of Perceived Environmental Uncertainty on the Use and Perceived Usefulness of Strategic Management Accounting: Some Empirical Evidence. *Managing Global Transitions*, 15(4), 379-398

Etemadi, H.; Dilami, Z.D.; Bazaz, M.S.; and Parameswaran, R. (2009), Culture, management accounting and managerial Performance: Focus Iran, *Advances in Accounting*. Vol. 25, NO. 2, 216-225.

George, M. J.; and Jones, R. G., (2006), *Contemporary Management: Creating Value in Organizations*, Fourth Edition, McGraw-Hill / Irwin, New York, USA.

Gerdin, J., (2005), The Impact of Departmental Interdependencies and Management Accounting System Use on Subunit Performance, *European Accounting Review*, Vol. 14, No. 2, 297-327.

Ghasemi, R., Azmi Mohamad, N., Karami, M., Hafiz Bajuri, N., and Asgharizade, E. (2016), The mediating effect of management accounting system on the relationship between competition and managerial performance. *International Journal of Accounting and Information Management*, 24(3), 272-295 .

Gordon, L. A & Narayanan, V. K. (1984), Management accounting systems, perceived environmental uncertainty and organization structure: an empirical investigation. Accounting, Organizations and Society, 9(1), 33-47 .

Grote, Gudela, (2004), uncertainty management at the Core of System Design, Annual Reviews in Control, Vol.28, pp.267-274.

Ha, D. B., Manh, D. G., and Van Anh, D. (2017), The System of Management Accounting Information to Support Decision Making in Business. Accounting and Finance Research, 7(1), 99-.

Hair, Joseph F.; Christian M. Ringle and Marko Sarstedt (jan. 2013), Partial Least Squares Structural Equation Modeling: Rigorous Applications, Better Results and Higher Acceptance, Long Range Planning 46(1-2):1-12

Haldma, Toomas and Laats, Kertu. (2002). Contingencies Influencing the Management Accounting Practices of Estonian Manufacturing Companies, Management Accounting Research, Vol. 13, No. 4, December 2002 Available at

SSRN: <https://ssrn.com/abstract=366982>

Hammad, Salah A.; Jusoh, Ruzita and Ghozali, Imam, (2013), Decentralization, perceived environmental uncertainty, managerial performance and management accounting system information in Egyptian hospitals, International Journal of Accounting and Information Management, Vol. 21 No. 4, pp. 314-330 q Emerald Group Publishing Limited, 1834-7649.

Hansen, D.R. & M.M. Mowen (2007), Managerial Accounting, 8th Edition, USA: Thomson.

Hertati, L., and Zarkasyi, H. W. (2015), Effect of Competence User Information System, The Quality of Management Accounting Information Systems and Implications Insatisfaction User Information System (State Owner in Sumatera Selatan).

[http://www.eajournals.org/wp-content/uploads/Effect-of-Competence-User- Information-](http://www.eajournals.org/wp-content/uploads/Effect-of-Competence-User-Information-System-the-Qua)

System-the-Qua

Hoque, Z., Strategic Management Accounting, (2003), USA: Spiro Press.

Hoque , Z . (2004), A contingency model of the association between strategy , environmental uncertainty and performance measurement : Impact on organizational performance, International Business Review , Vol. (13) , No (4) , pp (485-502).

Huff, A. S., Milliken, F. J., Hodgkinson, G. P., Galavan, R. J., & Sund, K. J. (2016). A conversation on uncertainty in managerial and organizational cognition Uncertainty and strategic decision making (pp. 1-31): Emerald Group Publishing Limited

Islam, J. and Hu, H. (2012), Review of literature on contingency theory in managerial accounting. African Journal of Business Management,6 (15), 5159-5164.

Jankala,Sinikka, (2007), Management control systems (MCS) in the small business context, linking effects of contextual factors with MCS and financial performance of small firms, University of oulu, faculty of economics and business administration, department of accounting and finance , doctoral thesis.

Jones, C.S., (1985), An Empirical Study Of The Role Of Management Accounting Systems Following Takeover Or Merger. Accounting Organizations and Society, Volume 10, No. 2, pp. 177-200

Kendall, K.E., J.E. Kendall, (2011), Systems analysis and design, 8th Edition, Prentice Hall International.

Krishnan, A., (2007), The evolution of performance measurement system (PMS) and linkage to the environmental uncertainty and strategy: a review of literature, Curtin university of technology .

Laudon, K.C., J.P. Laudon, (2012), Management Information Systems- Managing The Digital Firm, 12th Edition, Perason Prentice Hall.

Napitupulu, I.H. (2015) Antecedence of user satisfaction in management accounting information systems quality: user involvement and user competency (survey of Indonesia manufacture company managers). International Journal of Applied Business and Economic Research. Vol. 13 No 2. Pp.561-577

Al-Naser, Khalis., and Mohamed, Rapih, R. (2017), The Mediating Role of Balanced Scorecard between Perceived Environmental Uncertainty and Firm Performance:(Iraqi Case), Journal of Business Management and Economic Studies, Volume No 2, Issue 1, pp:1-21

Nguyen, Thi Thu; Mia, Lokman; Winata; Lanita and Chong, Vincent K., (2016), Effect of transformational-leadership style and management control system on managerial performance, Journal of Business Research.

<http://dx.doi.org/10.1016/j.jbusres.2016.08.018>

Rajan, M. V.; and Reichelstein, S. (2009), Objective versus Subjective Indicators of Managerial Performance. The Accounting Review, Vol. 84, No. 1, 209-237.

Ramlia, Ishak and Iskandarb, Denny. (2014), International Conference on Accounting Studies, ICAS 2014, 18-19 August 2014, Kuala Lumpur, Malaysia, Control authority, business strategy, and the characteristics of management accounting information systems.

Redda, B. M., (2007), Post-Privatisation Changes in Management Control, Firm Activities and Performance: The Case of Eritrea-Based Firms. Publisher: Print Partners Ipskamp BV, Capitool 25, 7521 PL Enschede, The Netherlands, 37-64.

Ribiere, V.L., R.A.J. Khorramshahgol, Y. Gousty, (1999), Hospital information systems quality: a customer satisfaction assessment tool. Proceedings of the 2nd Hawaii International Conference on Systems Sciences, Maui. Hawaii, January, pp: 5-8.

Rueda-Manzanares, A.; Aragón-Correa, J. A., & Sharma, S. (2008), The influence of stakeholders on the environmental strategy of service firms: The moderating effects of complexity, uncertainty and munificence. British Journal of management, 19(2), 185-203.

Ruyi, Zhou; Loiron, long; Po Hao. (2016), Positive Affect, environmental uncertainty, and self-sacrificial leadership influence follower's self-sacrificial behavior, social behavior and personality: an international journal. 44(9), 1515-1524.

ALShbiel, Saif Obeid, (2017),The Mediating Role of Performance Measurement Systems in the Relationship between Contingent Variables and Organizational Performance in Jordanian Financial Companies: A Contingency Perspective.

المجلد (23)، العدد (3)، 2017م ، مجلة المنارة للبحوث والدراسات

<http://repository.aabu.edu.jo/jspui/handle/123456789/1452>.

Skinner, Daniel J.C. ; Rocks, Sophie A., and Pollard, Simon J.T (2014), A review of uncertainty in environmental risk: characterizing potential nature, location and levels. Journal of Research, 17 (2): 195-219.

Altaweel, L., & Hussain, S. (2011), The Impact of Management Accounting Information Systems Development on Managerial Performance An Empirical Study of Syrian Manufacturing Firms.

العلوم الاقتصادية والقانونية، 6(33).

Turner, M. J., Way, S. A., Hodari, D., & Witteman, W. (2017), Hotel property performance: the role of strategic management accounting, *International Journal of Hospitality Management*, 63(2017), 33-43.

Wadongo, Billy; Abdel-Kader, Magdy (2014), Contingency theory, performance management and organisational effectiveness in the third sector: A theoretical framework, *International Journal of Productivity and Performance Management*, Vol. 63 Issue: 6, pp: 680-703, <https://doi.org/10.1108/IJPPM-09-2013-0161>

Wixom, B.H., P.A.Todd, (2005), A Theoretical Integration of User Satisfaction and Technology Acceptance, *Information Systems Research*, 16(1): 85-102.

Zhou, Zhao, and Li, Jiayu (2017), Framework and Development Trend of Management Accounting Information System—Based on the Empirical Analysis of Guangju Energy Chemical Listed Companies- *Boletín Técnico*, Vol.55, Issue 9, pp.701-708

الملاحق

ملحق رقم (1)

أداة الدراسة (الاستبانة)

حضرة.....المحترم،،

تحية طيبة وبعد:

يرجى التفضل، بالعلم بأني وفي إطار إعداد رسالة ماجستير في آل البيت قمت بإعداد استبانة تهدف إلى قياس أثر نظم معلومات المحاسبة الإدارية على الأداء الإداري في ظل عدم التأكد البيئي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

وأن حرصكم على تقديم البيانات والمعلومات المطلوبة بدقة وموضوعية سيساهم ولا شك في التوصل إلى نتائج أفضل، وبالتالي مساعدة الباحث في التوصل إلى نتائج أدق وتقديم توصيات ذات فائدة أكبر. لذا نرجو، التكرم بالتأشير على فقرات الاستبانة المرفقة، وبما يتناسب واستخدامها وتطبيقها في شركتكم.

نرجو العلم، بأن البيانات والمعلومات التي ستوفرناها لهذه الدراسة ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، وستعامل بسرية تامة، وسيتم تزويدكم بنتائج الدراسة في حالة الانتهاء منها إذا رغبتكم بالإطلاع عليها.

شاكرين لكم حسن تعاونكم،،

الباحث:

إشراف الدكتور:

معاوية وليد مجلي العواودة

سيف عبيد الشبيل

| | |
|----------------------------------|-------------------------------------|
| نرغب في الحصول على نتائج الدراسة | لا نرغب في الحصول على نتائج الدراسة |
|----------------------------------|-------------------------------------|

الجزء الأول : المعلومات الديمغرافية (الشخصية) والوظيفية

أ- عدد سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات من 5 إلى أقل من 10 سنوات

من 10 إلى أقل من 15 سنة 15 سنة فأكثر

ب-المستوى التعليمي:

ماجستير دبلوم عالي

دكتوراة ماجستير

ج- المسمى الوظيفي :

مدير مالي مدير تدقيق داخلي

مدير تكنولوجيا معلومات رئيس قسم الحسابات

أخرى أذكر

د- التخصص العلمي: (الشهادة)

إدارة مال

سبة

أخر جى ذكرها

اد

الجزء الثاني: أسئلة الدراسة

يرجى وضع إشارة (√) أمام كل عبارة لبيان لمعرفة انطباقها على شركتكم وفق البدائل والدرجات المبينة تالياً

المتغير المستقل: نظم معلومات المحاسبة الإدارية

| الرقم | الفقرة | موافق | موافق | موافق | غير | غير |
|-------------------------------|--|-------|-------|--------|-------|------|
| | | بشدة | بدرجة | متوسطة | موافق | بشدة |
| نظم معلومات المحاسبة الإدارية | | | | | | |
| 1 | التقارير الدورية المتوفرة للمدراء واضحة وسهلة الفهم بدرجة كبيرة فيما يتعلق بأداء مختلف الإدارات في الشركة. | | | | | |
| 2 | يتم توفير معلومات مهمة للمساعدة في عملية تقييم أداء الشركة. | | | | | |
| 3 | يتم تجميع البيانات من الإدارات بغرض تقييم الأداء بشكل ملائم لكل إدارة على حده. | | | | | |
| 4 | تعمل المعلومات الملائمة على إظهار أهداف الشركة. | | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|
| | | | | تزويد المستويات الإدارية الأعلى بالمعلومات المالية عن البيئة الخارجية. | 5 |
| | | | | إمداد المستويات الإدارية الأعلى بالمعلومات غير المالية عن البيئة الخارجية. | 6 |
| | | | | يتم توفير المعلومات التي تتعلق بالقيمة السوقية للسهم وقوائم التنبؤ للمساعدة في تسعير المنتجات . | 7 |
| | | | | يتم التعامل مع البيانات غير المالية لتوفير معلومات للمديرين عن تصرفات المنافسين. | 8 |
| | | | | يتم التعامل مع البيانات غير المالية لتوفير معلومات للمديرين عن أذواق المستهلكين، وعوامل التغيير. | 9 |
| | | | | يتم إعداد موازنات مبنية على أساس علمي من خلال مقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المتوقعة. | 10 |
| | | | | ترتبط التقارير الرقابية فيما بين المخرجات الناتجة والمدخلات المستخدمة. | 11 |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|--|
| | | | | | 12 | يتم تقييم الأداء الكلي لأي فترة بمقارنة نتائج المنشأة بالنتائج الخاصة بالمنافسين في نفس الصناعة. |
| | | | | | 13 | يتم إعداد القوائم المالية للسنة المنتهية والسنة السابقة. |
| | | | | | 14 | تتضمن الموازنات الجديدة التعديلات المقترحة. |
| | | | | | 15 | يتم إعداد تقارير تتضمن بيانات التخطيط في صورة مالية. |

المتغير الوسيط: عدم التأكد البيئي

أحد مخرجات العوامل البيئية الخارجية التي تنتج عن نقص معلومات ضرورية لتقييم العلاقات ودقة صنع القرار وتقدير المخرجات، وتم قياس عدم التأكد البيئي من خلال الفقرات الآتية، لذا يرجى وضع إشارة (√) في المكان الذي تراه موافقاً لرأيك.

| الرقم | الفقرة | موافق | موافق | موافق | غير | غير |
|-------|--|-------|-------|-------|-------|------|
| | | بشدة | بدرجة | بدرجة | موافق | بشدة |
| 1 | يوجد تحديث في المنتجات التي تطرحها الشركة بسرعة كبيرة. | | | | | |
| 2 | تواكب الشركة التغيير في أساليب التصنيع التي تستخدمها بسرعة كبيرة. | | | | | |
| 3 | يصعب على إدارة الشركة أن تتنبأ بسلوك الشركات المنافسة. | | | | | |
| 4 | يصعب على إدارة الشركة أن تتنبأ بتقلبات إقبال المتعاملين على منتجات الشركة. | | | | | |
| 5 | تتغير معايير الاعتماد على جودة ومواصفات المنتجات بسرعة كبيرة. | | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|---|----|
| | | | | تعاين الشركة من ندرة الكفاءات والخبرات المؤهلة التي تحتاجها. | 6 |
| | | | | تواجه الشركة ندرة في المستلزمات الضرورية لعملية تصنيع منتجاتها. | 7 |
| | | | | تواجه الشركة المنافسة الشديدة بين الشركات المتعلقة بأسعار المنتجات البديلة للمنتجات التي تنتجها الشركة. | 8 |
| | | | | تواجه الشركة المنافسة الشديدة بين الشركات المتعلقة بجودة المنتجات المقدمة. | 9 |
| | | | | تواجه الشركة منافسة شديدة بين الشركات المتعلقة باستقالة الكوادر المؤهلة. | 10 |
| | | | | تواجه الشركة تنوع في رغبات المتعاملين عند اختيار المنتج. | 11 |
| | | | | تواجه الشركة تنوع في متطلبات أعضاء الإدارة العليا عند طرح المنتجات في الأسواق. | 12 |
| | | | | تنوع المنتجات التي تطرحها الشركة. | 13 |
| | | | | تنوع أساليب الشركات في استقطاب العملاء. | 14 |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | تنوع أساليب الشركات في استقطاب الخبرات المؤهلة. | 15 |
|--|--|--|--|--|--|----|

المتغير التابع: الأداء الإداري

الأداء الإداري؛ يُعرف الأداء الإداري بكونه المدى الذي يصل إليه المديرون، وقد أنجزوا وظائفهم بفاعلية.

| ت | الفقرة | موافق | موافق | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|-------|-------|-----------|----------------|
| 1 | تعمل الشركة على تحديد أهدافها عند القيام بجدولة أعمالها. | موافق | موافق | غير موافق | غير موافق بشدة |
| 2 | تعمل الشركة على تحديد أهدافها عند القيام بوضع موازنتها. | موافق | موافق | غير موافق | غير موافق بشدة |
| 3 | تقوم الشركة بتحديد أهدافها عند إعداد إجراءات عملها. | موافق | موافق | غير موافق | غير موافق بشدة |
| 4 | تسعى الشركة إلى جمع المعلومات لإعداد السجلات، والتقارير، والحسابات الخاصة بعملية قياس مخرجاتها. | موافق | موافق | غير موافق | غير موافق بشدة |

| | | | | | |
|--|--|--|--|----|---|
| | | | | 5 | تسعى الشركة إلى جمع المعلومات لإعداد السجلات، والتقارير، والحسابات الخاصة عند القيام بعملية التخزين. |
| | | | | 6 | تسعى الشركة إلى جمع المعلومات لإعداد السجلات، والتقارير، والحسابات الخاصة عند القيام بعملية تحليل العمل، وعقود العمل. |
| | | | | 7 | يتم تبادل المعلومات في شركتكم بهدف ربط وتعديل الإجراءات مع موظفين آخرين فيها. |
| | | | | 8 | يتم تبادل المعلومات في شركتكم لربط وتعديل السياسات والخطط مع موظفين آخرين فيها. |
| | | | | 9 | يتم تبادل المعلومات في شركتكم لتقديم المشورة والتنسيق مع موظفين آخرين فيها. |
| | | | | 10 | يتم تقديم مقترحات للأداء المستقبلي. |

| | | | | | |
|--|--|--|--|----|---|
| | | | | 11 | تقوم الشركة بتقييم الأداء الفعلي للحكم على سجلات الإنتاج وتقديم مقترحات للأداء المستقبلي. |
| | | | | 12 | تعمل الشركة على تقييم الأداء الفعلي للحكم على التقارير المالية، وتدقيقها عليها وتقديم مقترحات للأداء المستقبلي. |
| | | | | 13 | تقوم الشركة بتوجيه وقيادة الموظفين لديها بهدف حل المشكلات الشخصية والسيكولوجية. |
| | | | | 14 | تقوم الشركة بتطوير أداء الموظفين لديها من خلال البرامج التدريبية. |
| | | | | 15 | تقوم الشركة بتوجيه وقيادة وتطوير أداء الموظفين لديها لشرح قواعد العمل إلى المرؤوسين. |
| | | | | 16 | تقوم الشركة بتوجيه وقيادة وتطوير أداء الموظفين لديها لمعالجة الشكاوي من العملاء. |

| | | | | | |
|--|--|--|--|----|--|
| | | | | 17 | تحافظ الشركة على قوة العمل لديها من خلال قيامها باستقطاب الكفاءات من العاملين. |
| | | | | 18 | تحافظ الشركة على قوة العمل لديها من خلال قيامها بإجراء المقابلات واختيار الموظفين الجدد. |
| | | | | 19 | تحافظ الشركة على قوة العمل لديها من خلال قيامها بتحديد المسار الوظيفي للموظفين. |
| | | | | 20 | تحافظ الشركة على قوة العمل لديها من خلال قيامها بعملية تدوير الموظفين. |

قائمة بأسماء محكمي الاستبانة

| الرقم | الرتبة العلمية | اسم المحكم | اسم الجامعة |
|-------|----------------|---------------------------|------------------|
| 1 | أستاذ | جمال عادل الشرايري | آل البيت |
| 2 | أستاذ مشارك | مهند اكرم مقبل احمد نزال | آل البيت |
| 3 | أستاذ مشارك | عبدالرحمن خالد الدلابيح | آل البيت |
| 4 | أستاذ مشارك | عوده احمد سليمان بني احمد | آل البيت |
| 5 | أستاذ مشارك | نوفان حامد محمد العليمات | آل البيت |
| 6 | أستاذ مشارك | محمد ناصر موسى مشاقبة | آل البيت |
| 7 | أستاذ مساعد | طارق عوده عيد بني خالد | آل البيت |
| 8 | أستاذ مساعد | صقر سليمان يوسف الطاهات | آل البيت |
| 9 | أستاذ مساعد | محمدعلي محمود حايك | آل البيت |
| 10 | أستاذ مساعد | محمود العقاب | اليرموك |
| 11 | أستاذ مساعد | حسين الرباع | اليرموك |
| 12 | أستاذ مشارك | عبدالله حردان | العلوم الإسلامية |
| 13 | أستاذ مساعد | سامر عكور | العلوم الإسلامية |
| 14 | أستاذ مساعد | حيدر بني عطا | جدارا |